المجلة العربية للعلوم الإدارية
مجلد 27، عدد 2، مايو 2020، 223 – 261
Doi: 10.34120/0430-027-002-002

استخدام نظرية السلوك المخطط في التنبؤ بالدوافع والنوايا الريادية لطلاب الجامعات الحكومية المصرية

عمرو علاء الدين زيدان
جامعة الزقازيق
مصر

الملخص

هدف الدراسة: سعت هذه الدراسة إلى اختبار تأثير مقررات ريادة الأعمال التي يتلقاها طلاب الجامعات الحكومية المصرية على مستوى الدوافع (الاتجاهات نحو ريادة الأعمال، والضغوط الاجتماعية، والسيطرة السلوكية المدركة) والنوايا الريادية التي يتمتعون بها تجاه إقامتهم لمشروعات جديدة بعد التخرج. استخدم الباحث نظرية السلوك المخطط (TPB) في اختبار هذه العلاقة في أحد الاقتصادات الناشئة التي تعمل على تشجيع إقامة المشروعات الجديدة بين شبابها. كما اختبر الباحث أيضاً تأثير البيئة الجامعية على هذه الدوافع والنوايا الريادية.

تصميم| منهجية| طريقة الدراسة: اعتمدت الدراسة على الطريقة الاستقرائية الإحصائية، واستخدم الباحث أسلوب تحليل العوامل الاستكشافي وأسلوب تحليل العوامل التوكيدي للكشف عن الأبعاد الفعلية للدوافع الريادية لدى طلاب الجامعات الحكومية المصرية، كما استخدم نموذج المعادلة الهيكلية واختبار t-Test لعينتين متماثلتين لاختبار مدى معنوية تأثير الدوافع الريادية على النوايا الريادية لطلاب هذه الجامعات.

عينة الدراسة و بياناتها: اعتمدت الدراسة على بيانات عينة ميسرة متماثلة مكونة من 175 مفردة من طلاب ثلاث جامعات حكومية مصرية (القاهرة والإسكندرية والزقازيق) لاختبار سبعة فروض رئيسة. واستخدمت قائمة استقصاء لجمع هذه البيانات قبل دراسة مقررات ريادة الأعمال في الجامعات الثلاث وبعدها.

نتائج الدراسة: فيما يتعلق بال نوايا الريادية، فسر نموذج الدراسة نحو 37% من التباين الموجود في النوايا الريادية للطلاب في تحليل (قبل)، مقابل نحو (53%) من التباين الموجود في هذه النوايا في تحليل (بعد). أثبتت الدراسة نجاح نموذج السلوك المخطط في التنبؤ بالدوافع والنوايا الريادية لطلاب الجامعات الحكومية المصرية، كما توصلت إلى ضعف تأثير مقررات ريادة الأعمال والبيئة الجامعية على النوايا الريادية لطلاب هذه الجامعات.

أصالة الدراسة: تعد الدراسة من الدراسات الأولى التي استخدمت نموذج السلوك المخطط في قياس الدوافع والنوايا الريادية في البيئة المصرية. فحتى الآن، مازالت الدراسات التي تصدت لدراسة الشخصية الريادية تعتمد على المداخل الميدانية أكثر من اعتمادها على النظريات العلمية المستقرة. وتعد هذه الدراسة أيضاً من الدراسات المبكرة في تعرّف الدوافع والنوايا الريادية في البيئة الجامعية.

تم تسلم البحث في 2020/8/4، عُدِّل في 2020/10/25، أجيز للنشر في 2020/11/1.

حدود الدراسة و تطبيقاتها: اقتصرت الدراسة على طلاب الجامعات الحكومية المصرية، كما اعتمدت على عينة غير احتمالية. واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهمية متغيري السيطرة السلوكية المدركة والتوجه نحو ريادة الأعمال في التنبؤ بالنوايا الريادية، وضعف تأثير الضغوط الاجتماعية ومقررات ريادة الأعمال والبيئة الجامعية على النوايا الريادية للطلاب.

المصطلحات العلمية: النوايا الريادية، نظرية السلوك المخطط، طلاب الجامعات المصرية، مقررات ريادة الأعمال، البيئة الجامعية.

تصنيف JEL: M13

مقدمة

على الرغم من عدم توصل الباحثين حتى الآن إلى تعريف موحد لريادة الأعمال، فإنهم يتفقون على وصفها "**بعملية إقامة المشروعات الجديدة**" (e.g.: Boyd and Vozikis, 1994). وتعبر هذه العملية عن سلوك هادف ومخطط Intentional and planned Behavior يبدأ – عملياً – عندما يقرر أحد الأفراد إقامة مشروع جديد، ويستمر ويتطور على مدار فترة زمنية طويلة (Iakovleva, Kolvereid and Stephan, 2011; Lee and Wong, 2002; Erikson, 2001). ومن هنا يستمد مجال ريادة الأعمال جذوره - بحثياً ودراسياً– من ارتباطه بدراسة عمليات إقامة المشروعات الجديدة (Runyan and Covin, 2019).

ويرتبط قرار إقامة مشروع جديد بمحددين رئيسين هما: إدراك وجود فرصة استثمارية، وتوافر النوايا الريادية Entrepreneurial Intentions. فتقرر الدراسات الريادية السابقة أن هناك نوايا محددة تؤدي دوراً مهماً في صناعة القرارات المتعلقة بالمستقبل الريادي للأفراد. وتعدّ النوايا الريادية العامل الحاكم في فهم عملية إقامة المشروعات الجديدة واستيعابها (Bird, 1988). وأنها تمثل التزاماً من قبل الأفراد بإقامة مشروعات جديدة. ويعدّ تشكيل هذه النوايا أو تكوينها أول خطوة من خطوات تكوين المستقبل الريادي وأول مرحلة من مراحل عملية إقامة المشروعات، كما تمثل الرابط ما بين فكرة إقامة المشروع الجديد وقرار إقامته (Farani, Karimi and Motaghed, 2017; Soria-Barreto, Honores-Marin, Gutierrez- Zepeda and Gutirrez- Rodriguez, 2017; Karimi, Biemans, Lans, Chizari and Mulder, 2016; Linan and Chen, 2009).

نتيجة لذلك، قدم الباحثون الرياديون العديد من نماذج (نظريات) النوايا الريادية Intentional Models (Theories) لتعرّف المحددات الإدراكية لقرارات المستقبل الريادي للأفراد وسلوكياته (e.g.: Ajzen 1991; Bird, 1988; Shapero & Sokol 1982). وتعد نظرية السلوك المخطط Theory of Planned Behaviour (TPB) أكثر هذه النظريات قدرة على التنبؤ بالنوايا الريادية بطريقة متناسقة، وأكثرها استخداماً في الدراسات الريادية مقارنة بغيرها من نماذج النوايا الريادية؛ فعلى النقيض من النماذج الأخرى، تتمتع هذه النظرية بإطار عمل بسيط ومتماسك وقابل للتطبيق؛ الأمر الذي يمكن الباحثين من استيعاب مفهوم النوايا الريادية والتنبؤ

بها اعتماداً على نوعين من العوامل: العوامل الشخصية والعوامل الاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، وعلى العكس من النماذج الأخرى أيضاً، فإن هذه النظرية تتمتع بقبول عام؛ نظراً لأنها تتنبأ بمجموعة من السلوكيات بالإضافة إلى التنبؤ بالنوايا الريادية (Iakovleva *et al*., 2011).

إضافة إلى ذلك، حظي تعليم ريادة الأعمال Entrepreneurial Education باهتمام العديد من الباحثين الرياديين بوصفه واحداً من أهم وأقوى العوامل المؤثرة في تكوين الوعي الريادي لدى الأفراد، وقرروا أن برامج تعليم ريادة الأعمال تؤدي دوراً محورياً في تكوين النوايا الريادية، كما أنها من البرامج المفيدة خصوصاً فيما يتعلق باكتشاف الفرص الريادية وتكوين الاتجاهات نحو ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعات في أنحاء عديدة من العالم (Soomro, Shah and Memon, 2018).

أخيراً، وعلى الرغم من وفرة الدراسات التي تصدت لريادة الأعمال بين طلاب الجامعات في أنحاء عديدة من دول العالم المتقدم، فإن الدراسات التي تناولت النوايا الريادية للطلاب والعوامل المؤثرة في هذه النوايا مازالت تتسم بالندرة في الدول النامية، مثلما هو الحال في مصر. فقد أجري ما يزيد على ثلثي هذه الدراسات في الدول المتقدمة مقارنة بالدراسات التي أجريت في الدول النامية (Karimi, Biemans, Lans, Chizari and Mulder, 2017; Iakovleva, *et al*., 2011).

بناء على ماتقدم، تسعى الدراسة الحالية إلى اختبار تأثير مقررات ريادة الأعمال على النوايا الريادية لطلاب الجامعات الحكومية المصرية من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

- اختبار تطبيق نموذج السلوك المخطط في البيئة المصرية.
- قياس تأثير مقررات ريادة الأعمال على تكوين الدوافع والنوايا الريادية لدى طلاب الجامعات الحكومية المصرية.
- قياس تأثيرالبيئة الجامعية في النوايا الريادية لطلاب الجامعات الحكومية المصرية.

الدراسات الريادية السابقة وفروض الدراسة

تتضمن مراجعة الدراسات الريادية السابقة خمسة أقسام رئيسة؛ يتناول القسم الأول منها مناقشة مفهوم النوايا الريادية، في حين يستعرض القسم الثانى نماذج (نظريات) النوايا الريادية، ويشرح القسم الثالث عناصر نظرية السلوك المخطط ومكوناتها، ويتناول القسمان: الرابع والخامس، تأثير تعليم ريادة الأعمال والبيئة الجامعية في تكوين النوايا الريادية للطلاب.

النوايا الريادية

يتفق الباحثون من مختلف التخصصات على أن جوهر أي سلوك مخطط، بما في ذلك السلوك والنشاط الريادي، يرجع إلى النوايا التي يتمتع بها الأفراد (e.g.: Liñán and Fayolle, 2015; Lee and Wong, 2004; Krueger, Reilly and Carsrud, 2000; Ajzen, 1991). وأكد هؤلاء

الباحثون أن هذه النوايا تعد أفضل مؤشر للتنبؤ بالسلوك المخطط. وأن أي مؤشر آخر– مثل السمات الشخصية أو العوامل الديموجرافية أو البيئية – لا يمكنه التنبؤ بالنتائج السلوكية بالدقة نفسها التي تؤدي إليها النوايا، وأن هذه المؤشرات لا تعدو أن تكون مؤثرات إيجابية أو سلبية في العلاقة بين النوايا والسلوك (Turayev and Cho, 2018).

وقد تناولت Bird (1988,1992) النوايا الريادية من خلال تعريف النوايا السلوكية Intentionality بأنها: حالة ذهنية تؤدي إلى توجيه اهتمامات الإنسان، وخبراته، وسلوكياته نحو تحقيق هدف معين أو التصرف بأسلوب معين. وقررت أن عملية تشكيل النوايا تبدأ بالحاجات، والقيم، والرغبات، والعادات، والمعتقدات الشخصية، لرائد الأعمال، وعدّت النوايا السلوكية دالة في المعتقدات والاتجاهات من ناحية، ومحدداً أو سبباً مباشراً في حدوث السلوك من ناحية أخرى. وصاغ Fishbein and Ajzen (1975) هذه العلاقة على النحو الآتي: (Boyd and Vozikis, 1994)

المعتقدات ← الاتجاهات ← النوايا السلوكية ← السلوك

وعلى ذلك؛ عبرت Bird (1988) عن النوايا الريادية بأنها: الإدراك الواعي للفرد وإيمانه الراسخ بإقامة مشروع جديد، والتخطيط لإنجاز هذا الأمر في المستقبل. وقررت أيضاً أن نوايا رواد الأعمال وأفكارهم تمثل السيناريو الإستراتيجي المبدئي لعملية إقامة المشروعات الجديدة، كما تعد أساساً مهماً في تطوير هذه المشروعات. وإذا كانت الأفكار الريادية تبدأ بالحدس والإلهام، فإن النوايا الريادية هي التي تُظهر هذه الأفكار إلى النور، كما أنها توجه رواد الأعمال نحو صياغة أهدافهم واتصالاتهم والتزامهم تجاه مشروعاتهم. وترى Bird (1988) أيضاً أن دراسة النوايا الريادية تفتح الباب أمام مجالات جديدة من الدراسات التي تستمد أساسها من النظريات العلمية الراسخة، بدلاً من الدراسات السابقة التي ركزت على السمات الريادية لرواد الأعمال والعوامل الموقفية والديموجرافية المؤثرة عليها.

نماذج (نظريات) النوايا الريادية

قام الباحثون الرياديون بمحاولات عديدة لتقديم نماذج تستطيع التعبير عن النوايا الريادية التي يمكن أن تترجم إلى سلوكيات ريادية. وقد نتج عن هذه المحاولات العديد من النماذج، إلا أن أشهرها وأكثرها قبولاً واستخداماً على مدار الثلاثين سنة الأخيرة النماذج الستة الآتية: (Zepeda, 2015: 25 ; Durrant, 2014: 28)

1 – نموذج الحدث الريادي Entrepreneurial Event الذي قدمه Shapero & Sokol (1982)، وقام باختباره Krueger (1993)

2 – نموذج تنفيذ الأفكار الريادية Implementing Entrepreneurial Event الذي قدمه (Bird,1988)، وقام بمراجعته Boyd & Vozikis (1994)

3 – نظرية السلوك المخطط Theory of Planned Behaviour (TPB) التي قدمها Ajzen (1991)، وقام Kolvereid (1996) بتطبيقها على مجال ريادة الأعمال

4 – نموذج الاحتمالات الريادية Entrepreneurial Potential Model الذي قدمه Krueger and Brazeal (1994)

5 – نموذج التوجهات الريادية Entrepreneurial Attitude Orientation الذي قدمه Robinson, Stimpson, Huefner and Hunt (1991)

6 – نموذج دافيدسون Davidsson Model، الذي قدمه Davidsson (1995)

أصول نظرية السلوك المخطط وتطبيقاتها

تعدّ نظرية السلوك المخطط، التي قدمها Azjen (1991)، امتداداً لمجموعة من أكثر نظريات التنبؤ بالنوايا السلوكية نجاحاً وتطبيقاً، وهي نظريات السلوك المبررTheories of Reasoned Action (TRA). فقد ابتكر علماء النفس الاجتماعيون هذه النظريات بهدف تطوير القدرات التنبئية للاتجاهات الإنسانية من خلال إضافة محددات أخرى للسلوك مثل التقاليد الاجتماعية Subjective Norms (SN) والنوايا السلوكية Behavioural Intentions. ويبين شكل (1) نموذجاً لهذه النظريات. وقام Azjen (1991) بتطوير نظرية السلوك المبرر من خلال إضافة متغير السيطرة السلوكية المدركة Perceived Behavioural Control (PBC) (وهو المتغير الذي لقي اهتماماً كبيراً في نماذج الإدراك الاجتماعي Social Cognition التي صممت للتنبؤ بالسلوكيات المتعلقة بصحة الإنسان). وكان المنطق وراء إضافة هذا المتغير هو قدرته على السماح بالتنبؤ بالسلوكيات التي لم تكن تقع تحت السيطرة الإرادية الكاملة؛ أي أن متغير السيطرة السلوكية المدركة سيؤدي إلى الحصول على معلومات عن القيود المحتملة على السلوك كما يدركها الإنسان، كما أنه سيبين الأسباب التي تقف وراء عدم تفسير النوايا السلوكية للسلوك بصفة دائمة (Armitage and Conner,2001).

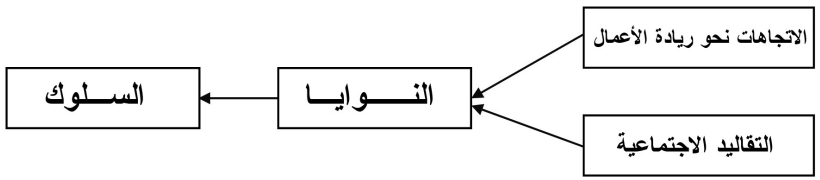

شكل 1: نموذج لنظريات السلوك المبرر

المصدر: Ajzen, 1991

وطبقاً لوجهة النظر الإدراكية، يعدّ السلوك دالة في المعلومات أو المعتقدات المرتبطة بهذا السلوك. لذلك، افترض Ajzen وجود ثلاثة أنواع من المعتقدات، هي: (Engle, Dimitriadi, Gavidia, Schlaegel, Delanoe, Alvarado, He, Buame and Wolff, 2010)

- المعتقدات السلوكية Behavioural Beliefs: وهي المعتقدات التي يفترض أن تؤثر في الاتجاهات نحو السلوك
- المعتقدات المعيارية Normative Beliefs: وهي المعتقدات التي تمثل المحددات الأساسية للتقاليد الاجتماعية
- معتقدات السيطرة Control Beliefs: وهي المعتقدات التي تعدّ أساساً لإدراك السيطرة السلوكية

وافترض Ajzen أن هذه الأنواع الثلاثة من المعتقدات تؤدي إلى تكوين النوايا المتعلقة بالسلوك بطريقة معينة. وافترض أيضاً أن الأهمية النسبية لهذه المعتقدات الثلاثة ستختلف طبقاً لاختلاف المواقف والسلوكيات. وعلى ذلك؛ فإن الدور الذي سيؤديه كل نوع من هذه المعتقدات في تكوين نوايا معينة، قد يختلف تماماً طبقاً لسلوكيات الأفراد؛ أي أنه كلما كانت المعتقدات التي ينظر من خلالها الفرد إلى رغبته الشخصية والاجتماعية للقيام بعمل ما، وكلما كان مؤمنا بأنه يتمتع بالمهارات والقدرات المطلوبة للقيام بهذا العمل – ارتفع احتمال تصرفه بطريقة معينة (Engle *et al*., 2010).

ومنذ تسعينيات القرن العشرين، أصبحت نظرية السلوك المخطط واحدة من أكثر نماذج علم النفس استخداماً، كإطار عمل لتفسير السلوك الإنساني والتنبؤ به في العديد من المجالات. وأصبحت أيضاً من أكثر أطر العمل استخداما في تفسير النوايا الريادية والتنبؤ بها، ودراسة السلوك الريادي، وتفسير عملية إقامة المشروعات، وتقييم تأثير برامج تعليم ريادة الأعمال على تكوين النوايا الريادية لطلاب الجامعات (e.g.: Karimi *et al*., 2017; Joensuu-Salo, Varamäki, and Viljamaa, 2015; Segal, Borgia and Schenfeld, 2005; Autio, Keeley, Klofsten, Parker and Hay, 2001; Kolvereid, 1996). وأدى ذلك إلى أن أصبحت نظرية السلوك المخطط من أهم الأساليب التي أسهمت في تطور الدراسات الريادية من وجهة نظر علم النفس.

ويعدّ Krueger and Carsrud (2001) من أوائل الباحثين الذين طبقوا نظرية السلوك المخطط في مجال ريادة الأعمال للتنبؤ بالنوايا الريادية للأفراد. ويرى Krueger *et al*. (2000) إمكانية التنبؤ بالنشاط الريادي بمستوى أعلى من الدقة من خلال دراسة النوايا الريادية مقارنة باستخدام المداخل الأخرى المعتادة كالسمات الشخصية، أو العوامل الديموجرافية، أو العوامل الموقفية.

وتقوم نظرية السلوك المخطط على فكرة رئيسة مؤداها: أن السلوك الإنساني سلوك مخطط (رشيد)، وأن هذا السلوك يتطلب توافر نية مسبقة للقيام به، وأن هذه النوايا هي السبب المباشر لحدوث ذلك السلوك. ومن ثم؛ فكلما تمتعت هذه النوايا بالقوة، تمتع الأداء الفعلي المترتب على هذه النوايا بالقوة أيضاً. ومن هنا، تصبح هذه النوايا أدق وأفضل مؤشر

للتنبؤ بهذا السلوك. وتتكون نظرية السلوك المخطط من خمسة عناصر، يوضحها شكل (2): Ajzen (1991)

1 – الاتجاهات نحو السلوك. Attitude towards the behavior (ATE)

2 – التقاليد الاجتماعية. Subjective Norms (SN)

3 – السيطرة السلوكية المدركة. Perceived Behavioural Control (PBC)

4 – النوايا.

5 – السلوك.

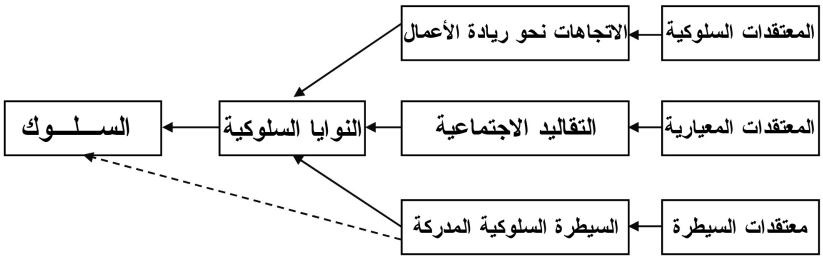

شكل 2: نظرية السلوك المخطط

المصدر: Ajzen, 1991

وتشير **الاتجاهات نحو السلوك (ATE)** إلى درجة تفضيل أو عدم تفضيل الإنسان للقيام بالسلوك محل الدراسة. وتشير أيضاً إلى مدى إدراك الأفراد لجاذبية السلوك محل الدراسة. وعلى ذلك؛ فكلما كان إدراك الإنسان لنتائج إقامة مشروع جديد إدراكا إيجابياً كان اتجاهه نحو هذا السلوك اتجاهاً مفضلاً. ويترتب على ذلك أن تتوافر للإنسان نوايا أكثر قوة للبدء في إقامة مشروع جديد. ويمكن القول: إن اتجاهات الأفراد نحو ريادة الأعمال هي المحدد الرئيس للنوايا الريادية، وأن هذه الاتجاهات تتأثر – بدورها – بالعديد من المحددات والعوامل الخارجية مثل السمات الشخصية والعوامل البيئية والموقفية.

وتشير **التقاليد الاجتماعية (SN)** إلى الضغوط الاجتماعية المدركة للقيام بالسلوك أو لعدم القيام به؛ أي لإقامة المشروع أو عدم إقامته. وتقوم التقاليد الاجتماعية على معتقدات تتعلق بموافقة أفراد أو مجموعات مرجعية محيطة بالإنسان (الأسرة، الأصدقاء، الزملاء، نماذج القدوة الحسنة) على قيامه بالسلوك أو عدم قيامه به؛ أي الموافقة على إقامة المشروع أو عدم إقامته، وإلى أي مدى يهتم الإنسان بآراء هؤلاء الأفراد أو هذه المجموعات المرجعية. وبصفة عامة، كلما كانت آراء أفراد أو مجموعات مرجعية معينة مهمة بالنسبة للإنسان، وكلما حصل الإنسان على تشجيع من هؤلاء الأفراد أو هذه المجموعات للقيام بالمشروع الذي

يؤمن به – كانت نوايا الإنسان للقيام بهذا المشروع أكثر قوة؛ وتعدّ التقاليد الاجتماعية مقياساً للدعم الاجتماعي الذي يقدمه الآخرون للسلوك.

وتشير **السيطرة السلوكية المدركة (PBC)** إلى السهولة أو الصعوبة المدركة للقيام بالسلوك (بمعنى التقييم الذاتي للقدرات التي يتمتع بها الفرد للقيام بعمل أو سلوك معين). وتقوم السيطرة السلوكية المدركة على معتقدات تتعلق بتوافر أو عدم توافر موارد وفرص ضرورية معينة للقيام بسلوك معين. وبصفة عامة، كلما ازدادت السيطرة السلوكية المدركة كانت نوايا الإنسان أكثر قوة لإقامة مشروعه. ويرى Ajzen (1991) أن هذا المتغير يتطابق بدرجة كبيرة مع مفهوم القدرة الذاتية المدركة Perceived Self-efficacy. ويعكس هذا المتغير أيضاً الخبرة السابقة للإنسان، بالإضافة إلى العقبات والموانع التي مر بها خلال مراحل حياته السابقة.

وعلى ذلك، كلما كانت الاتجاهات والتقاليد الاجتماعية تشجع وتحترم السلوك، وكلما كانت السيطرة السلوكية المدركة للفرد أكبر – كانت نوايا القيام بهذا السلوك أكثر قوة. بعبارة أخرى، افترض Ajzen (1991) أن الاتجاهات نحو السلوك، والتقاليد الاجتماعية، والسيطرة السلوكية المدركة، **تتفاعل معاً** من أجل التأثير في نوايا الفرد التي تتحول بدورها إلى سلوك (Osofsky, 2019: 34; Joensuu-Salo *et al*., 2015; Zepeda, 2015: 26; Segal *et al*., 2005).

وطبقاً لما قرره Ajzen and Fishbein (2004) ينبغي أن تكون هذه المتغيرات (المتطلبات) الثلاثة كافية للتنبؤ بالنوايا، إلا أن **واحداً أو اثنين منها فقط** قد يكونان ضروريين في أي تطبيق لهذه النظرية. بعبارة أخرى، تفترض نظرية السلوك المخطط أن الأهمية النسبية لهذه العوامل الثلاثة يمكن أن تختلف من مجال إلى آخر ومن بيئة إلى أخرى. وفي معظم الدراسات كانت (السيطرة السلوكية المدركة) أفضل مؤشر للتنبؤ بالنوايا، وكان ثاني أفضل هذه المؤشرات (الاتجاهات نحو ريادة الأعمال)، يليه (التقاليد الاجتماعية).

ولم يقتصر استخدام نظرية السلوك المخطط على اكتشاف النوايا الريادية فقط، وإنما مرت باختبارات قاسية للتأكد من دقة نتائجها في مختلف المجالات. وأدى ذلك إلى تمتعها بقبول كبير ونجاح ملحوظ في التنبؤ بالنوايا، وفي التوصل إلى تفسير لهذه النوايا والسلوكيات في بيئات ومجالات مختلفة، مثل: سلوك المستهلك، ونوايا استخدام مواقع التواصل الاجتماعى بين طلاب الجامعات، ونوايا التصويت في الانتخابات، ونوايا الحفاظ على الطاقة، ونوايا الحصول على خدمات المساجد، ونوايا استخدام تطبيقات (التليفون) المحمول بين ربات البيوت، ونوايا التعامل مع خدمات البنوك الإسلامية، ونوايا الغش والكذب والسرقات العلمية وسوء السلوك بين طلاب الجامعات، ونوايا الشراء عبر الإنترنت، ونوايا إنقاص الوزن وممارسة الرياضة البدنية، ونوايا الشراء وإعادة الشراء من المتاجر أو (المولات) نفسها لدى المستهلكين. واختبرت هذه النظرية أيضاً في البيئات العربية لتعرف اتجاهات المدرسين الأردنيين نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. واستخدمت أيضاً

لتعرف نوايا مقاطعة المنتجات من قبل المستهلكين اللبنانيين المسلمين والمسيحيين، ولاختبار تأثير العمر والنوع على نوايا استخدام التكنولوجيا الحديثة بين الشباب السعودي (Ajzen, Joyce, Sheikh and Cote, 2011; Vinogradov, 2013; Iqbal, Melhem and Kokash, 2012).

ومقارنة بغيرها من المداخل، فسرت هذه النظرية نحو 50% من التباين في النوايا، كما فسرت النوايا نحو 30% من التباين في السلوك، في حين فسرت مقاييس السمات الريادية 10% فقط من التباين في السلوك (Autio, Keeley, Klofsten and Ulfstedt, 1997).

بناء على ما تقدم أمكن صياغة الفرض الأول للدراسة على النحو الآتي:

الفرض الأول: من المتوقع أن يرتبط كل من: الاتجاه نحو ريادة الأعمال، والتقاليد الاجتماعية، والسيطرة السلوكية المدركة، ارتباطاً إيجابياً ومعنوياً بالنوايا الريادية لطلاب الجامعات الحكومية المصرية.

ويمكن التعبير عن هذا الفرض من خلال الفروض الفرعية الآتية:

ف1/1: من المتوقع أن ترتبط الاتجاهات الشخصية نحو ريادة الأعمال بالنوايا الريادية لطلاب الجامعات المصرية ارتباطاً إيجابياً ومعنوياً.

ف1/2: من المتوقع أن ترتبط التقاليد الاجتماعية بالنوايا الريادية لطلاب الجامعات المصرية ارتباطاً إيجابياً ومعنوياً.

ف1/3: من المتوقع أن ترتبط السيطرة السلوكية المدركة بالنوايا الريادية لطلاب الجامعات المصرية ارتباطاً إيجابياً ومعنوياً.

إضافة إلى ما تقدم، فقد أثبتت الدراسات السابقة في مجال رأس المال الاجتماعي Social Capital أن **متغير التقاليد الاجتماعية** يؤثر على متغيري **الاتجاهات نحو ريادة الأعمال والسيطرة السلوكية المدركة**؛ ذلك أن القيم المستمدة من "الجماعات المرجعية" المحيطة بالفرد قد تؤدي إلى المزيد من استيعاب طبيعة هذين المتغيرين. من ناحية أخرى، فإن متغير التقاليد الاجتماعية يعدّ أحد الأشكال الخاصة لرأس المال الاجتماعي، ويفترض وجود تأثير مباشر على المتغيرين الآخرين (Linan and Chen, 2009; Linan, 2008). بناء على ما تقدم، أمكن صياغة الفرض الثاني للدراسة على النحو الآتي:

الفرض الثاني: من المتوقع أن تؤثر التقاليد الاجتماعية تأثيراً إيجابياً ومعنوياً على اتجاه طلاب الجامعات المصرية الحكومية نحو ريادة الأعمال، وعلى السيطرة السلوكية المدركة لهؤلاء الطلاب.

ويمكن التعبير عن هذا الفرض من خلال الفروض الفرعية الآتية:

ف2/1: من المتوقع أن تؤثر التقاليد الاجتماعية تأثيراً إيجابياً ومعنوياً على اتجاه طلاب الجامعات المصرية الحكومية نحو ريادة الأعمال.

ف2/2: من المتوقع أن تؤثر التقاليد الاجتماعية تأثيراً إيجابياً ومعنوياً على السيطرة السلوكية المدركة لطلاب الجامعات المصرية الحكومية.

ف2/3: من المتوقع أن تتوسط الاتجاهات نحو ريادة الأعمال تأثير التقاليد الاجتماعية على النوايا الريادية لطلاب الجامعات المصرية الحكومية.

ف2/4: من المتوقع أن تتوسط السيطرة السلوكية المدركة تأثير التقاليد الاجتماعية على النوايا الريادية لطلاب الجامعات المصرية الحكومية.

ويعبر شكل (3) عن العلاقات بين المتغيرات الواردة في الفرضين الأول والثاني للدراسة وفروضهما الفرعية.

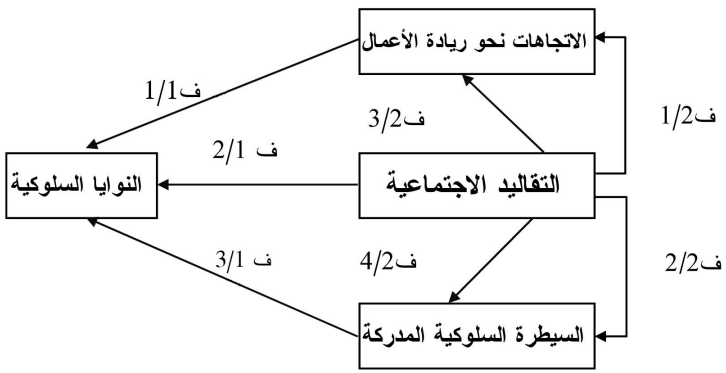

شكل 3: نموذج متغيرات الفرضين الأول والثاني للدراسة

دور تعليم ريادة الأعمال

على الرغم من أن نتائج الدراسات السابقة لم تتفق حول أهمية ومعنوية تعليم ريادة الأعمال في تكوين النوايا والسلوكيات الريادية، فإن الباحثين الرياديين e.g.: Fayolle (2013) يرون أن تعليم ريادة الأعمال يؤدي دوراً رئيساً، في تكوين النوايا الريادية فحسب، بل في تكوين العقلية الريادية لدى طلاب الجامعات أيضاً؛ فقد افترض نموذج Azjen (1991) أن التعليم والتدريب يمكن أن يؤديا دوراً في التأثير على إدراكات الطلاب ونواياهم نحو ريادة الأعمال؛ ومن ثم، فإن الباحثين الرياديين يرون أيضاً أن هناك حاجة إلى استمرار هذا النوع من الدراسات وتدعيمه لتقييم تأثير تعليم ريادة الأعمال على تكوين هذه النوايا والاتجاهات الريادية لدى طلاب الجامعات. ونظراً لأن معظم هذه الدراسات أجريت على تجارب التعليم

الريادي في الدول المتقدمة، فإن هناك حاجة ماسة إلى تقييم تأثير هذه البرامج على تكوين النوايا الريادية لدى طلاب الجامعات في الدول النامية أو الأقل تقدماً، مثل مصر (Durrant, 2014: 3, 8; Solesvik,Westhead, Matlay and Parsyak, 2013). بناء على ما تقدم، أمكن صياغة الفرض الثالث للدراسة على النحو الآتي:

الفرض الثالث: من المتوقع أن يتمتع الطلاب الذين تلقوا مقرراً في ريادة الأعمال بمستوى أعلى من: (1/3) الاتجاه نحو ريادة الأعمال، و (2/3) التقاليد الاجتماعية، و (3/3) السيطرة السلوكية المدركة، والنوايا الريادية بعد الحصول على المقرر مقارنة بما قبل الحصول على المقرر.

تأثير البيئة الجامعية

غنيّ عن البيان أن نوايا الطلاب نحو التوظيف الذاتي لا تعتمد على اتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال فقط، بل تتوقف أيضاً على الظروف البيئية المحيطة بهم عندما يتصدون لصناعة القرارات الريادية. وعندما يستوعب الطلاب البيئة المحيطة بهم، بما في ذلك البيئة الجامعية بوصفها بيئة داعمة لريادة الأعمال، ترتفع احتمالات إقامتهم للمشروعات الجديدة. أما إذا لاحظ الطلاب أن البيئة تعادي تأسيس المشروعات (مثال: القيود المشددة على القروض أو القوانين والتشريعات المعوقة للسلوكيات الريادية)؛ فقد يصبح الطلاب أقل رغبة في أن يكونوا رواداً للأعمال، بغض النظر عن اتجاهاتهم نحو التوظيف الذاتي (Schwarz, Wdowiak, Almer-Jarz and Breitenecker, 2009). وفي هذا الصدد، يقرر Fayolle (2013) أن الجامعات والمؤسسات التعليمية العليا أصبحت أحد المصادر الرئيسة لدعم الدوافع والسلوكيات الريادية لدى رواد الأعمال المرتقبين في جميع أنحاء العالم. وأن على القائمين على التعليم الريادي أن يتناولوا في مناهجهم موضوعات تعبر عن الواقعية الريادية، مثل: العقلية الريادية، ومفهوم إدراك واستثمار الفرص، وإدارة المشاعر، والتعلم من الأخطاء. لذلك، فإن التحدي الرئيس أمام العديد من الجامعات الآن، يتمثل في قدرتها على أن تصبح مؤسسات ريادية حتى تتمكن من التوسع في تعليم ريادة الأعمال من ناحية، وحتى تصبح أحد العناصر الرئيسة في النظم الريادية من ناحية أخرى. ويرى Fayolle, Gailly and Lassas-Clerc (2006) أن نظرية السلوك المخطط تعدّ أداة جيدة لاختبار مدى تأثير العملية التعليمية والبيئة الجامعية على إيجاد النوايا الريادية وتطورها لدى طلاب الجامعات؛ ومن ثم إمكانية التنبؤ بالسلوك الريادي لهؤلاء الطلاب. وعلى الرغم من نجاح استخدام نظرية السلوك المخطط في العديد من الدول المتقدمة على مدار السنوات العشرين الماضية، فإن عدد الدراسات السابقة التي استخدمت هذه النظرية في اختبارالعلاقة بين تعليم ريادة الأعمال والنوايا الريادية في الدول النامية مازال محدوداً (Soria-Barreto *et al.*, 2017). بناء على ما تقدم أمكن صياغة الفروض الرابع والخامس والسادس للدراسة على النحو الآتي:

الفرض الرابع: من المتوقع أن تؤثرالبيئة الجامعية تأثيراً إيجابياً ومعنوياً على النوايا الريادية لطلاب الجامعات الحكومية المصرية.

الفرض الخامس: من المتوقع أن يتوسط الاتجاه نحو ريادة الأعمال تأثير البيئة الجامعية على النوايا الريادية لطلاب الجامعات الحكومية المصرية.

الفرض السادس: من المتوقع أن تتوسط السيطرة السلوكية المدركة تأثير البيئة الجامعية على النوايا الريادية لطلاب الجامعات الحكومية المصرية.

ويعبر شكل (4) عن العلاقات بين المتغيرات الواردة في الفروض الثالث والرابع والخامس للدراسة وفروضها الفرعية.

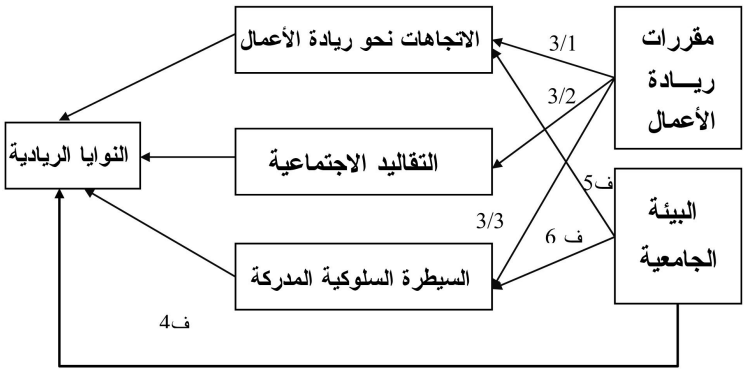

شكل 4: نموذج متغيرات الفروض الثالث والرابع والخامس للدراسة

منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الاستقرائي التحليلي، وتتضمن منهجية الدراسة كلاً من مجتمع الدراسة وعينتها، ومتغيرات الدراسة وكيفية قياسها، وبيانات الدراسة وكيفية جمعها وتسجيلها، ونعرضها على النحو الآتي:

مجتمع الدراسة وعينتها

تمثل مجتمع الدراسة في جميع طلاب مرحلة البكالوريوس في كليات التجارة في الجامعات الحكومية المصرية، والتي تقوم بتدريس أحد مقررات ريادة الأعمال (ريادة الأعمال، إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة ...) بين مقرراتها. وسحبت عينة الدراسة على مرحلتين؛ الأولى: سحب عينة ميسرة من بين هذه الجامعات بلغت (3) جامعات، هي: جامعة القاهرة وجامعة الإسكندرية، وجامعة الزقازيق، وتعدّ العينات الميسرة من العينات

المتعارف عليها في إجراء الدراسات الميدانية في مجال ريادة الأعمال (Karimi *et al* 2017). ويرجع اشتمال عينة الدراسة على أكثر من جامعة إلى الرغبة في تنوع ثقافات الجامعات التي ينتمي إليها طلاب العينة. والثانية: سحب عينة تحكمية من بين طلاب مرحلة البكالوريوس في كليات التجارة الذين يدرسون مقرراً في ريادة الأعمال في أثناء دراستهم في الجامعات الثلاث. ويبين جدول (1) بروفيل لعينة الدراسة. ويتضح من الجدول أن حجم العينة المتماثلة (الطلاب الذين أجابوا على الاستقصاء قبل تلقي مقرر ريادة الأعمال وبعده) بلغ 175 طالباً: 60 طالباً (34%)، و115 طالبة (66%). ويرجع انخفاض حجم العينة المتماثلة مقارنة بالعينات (قبل وبعد) إلى عدم التزام الطلاب بكتابة أسمائهم على قوائم الاستقصاء، من ناحية، وإلى انخفاض حجم عينة (بعد)؛ نظراً لظاهرة تغيب الطلاب في نهاية الفصل الدراسي استعداداً للامتحانات، من ناحية أخرى. ويلاحظ أيضاً انخفاض نسبة الطلاب مقارنة بنسبة الطالبات في العينة المتماثلة نظراً لالتزام الطالبات بالحضور مقارنة بالطلاب.

جدول 1
بروفيل عينة الدراسة

الجامعات	الكليات	الفصل الدراسي	الفرقة الدراسية	العينة		العينة المتماثلة		
				قبل	بعد	المجموع	طلاب	طالبات
القاهرة*	التجارة	الأول	الثالثة	136	118	65 (37%)	25	40
الإسكندرية	التجارة	الأول	الثالثة	285	184	52 (30%)	20	32
الزقازيق	التجارة	الأول	الثالثة	209	160	58 (33%)	15	43
المجموع				630	462	175 (100%)	60 (34%)	115 (66%)

* جمعت البيانات في كلية التجارة بجامعة القاهرة من طلاب برنامج جورجيا (لغات)؛ نظراً لعدم وجود مقرر لريادة الأعمال في القسم العربي حتى العام الدراسي 2018/ 2019.

طريقة جمع بيانات الدراسة وأداته

اعتمدت الدراسة على البيانات الأولية التي جمعت من طلاب الجامعات الثلاث خلال العام الدراسي 2018/ 2019 لقياس مدى التغير في النوايا الريادية لطلاب هذه الجامعات (بعد) دراسة أحد مقررات ريادة الأعمال. وصممت قائمة استقصاء واستخدمت لجمع هذه البيانات من الطلاب على مرحلتين، **الأولى**: جمع البيانات من الطلاب قبل دراستهم لأحد مقررات ريادة الأعمال في كلياتهم (في بداية الفصل الدراسي)، و**الثانية**: جمع البيانات من هؤلاء الطلاب بعد دراستهم لمقرر ريادة الأعمال (في نهاية الفصل الدراسي). وأُبلغ الطلاب قبل بدء جمع البيانات أن الأسئلة التي سيجيبون عنها موجهة لأغراض البحث العلمي فقط، وأن إجاباتهم ستحاط بالسرية اللازمة، وأن اشتراكهم في هذه الدراسة لن يؤثر على تقديراتهم الدراسية. بالإضافة إلى ذلك، حرص الباحث على أن تكون مشاركة الطلاب في هذه

الدراسة اختيارية تماماً. واعتمد الباحث على طريقة المقابلات الشخصية لجمع البيانات من الطلاب في قاعات المحاضرات.

واشتملت قائمة الاستقصاء على سؤال رئيس يتعلق بالمتغيرات المستقلة والتابعة في الدراسة، وهي: الاتجاه نحو ريادة الأعمال، والتقاليد العائلية، والسيطرة السلوكية المدركة، والبيئة الجامعية، والنوايا الريادية. واتخذ هذا السؤال شكل مقياس ليكرت الخماسي (1–5)؛ فأشار الرقم (1) إلى الإجابة "غير موافق على الإطلاق"، والرقم (2) إلى "غير موافق"، والرقم (3) إلى "دون رأي محدد"، والرقم (4) إلى "موافق"، بينما أشار الرقم (5) إلى الإجابة "موافق تماماً". بالإضافة إلى ذلك، تضمنت قائمة الاستقصاء سؤالاً مغلقاً يتعلق بالنوع (طالب– طالبة). وخمسة أسئلة مفتوحة تتعلق باسم الجامعة والكلية والفرقة الدراسية والتخصص الدراسي واسم الطالب.

وقام الباحث بترقيم قوائم الاستقصاء المكتملة وترميزها، وهي القوائم التي استوفاها الطلاب، في حين استبعدت قوائم الاستقصاء غير المكتملة، ولم تكن هناك فرصة للرجوع إلى الطلاب لاستكمالها. وبلغ عدد هذه القوائم (15) قائمة. واتخذت بيانات الدراسة على برنامج SPSS شكل مصفوفة تعبر صفوفها عن بيانات الطلاب، في حين تمثل أعمدتها متغيرات الدراسة. وبعد استكمال إدخال البيانات أعاد ترميز بعض المتغيرات Recoding؛ وذلك لتحويل قيمها من قيم مطلقة إلى قيم فئوية تتفق مع أغراض تحليل البيانات.

تعريف متغيرات الدراسة وقياسها

تتمثل المتغيرات الرئيسة للدراسة في مكونات (عناصر) نظرية السلوك المخطط (TPB)، ويمكن تصنيفها على النحو الآتي:

أ – المتغيرات المستقلة: وتمثلت في:

1 – الاتجاه نحو ريادة الأعمال (ATE): ويشير إلى التقييم الإيجابي لإقامة مشروع جديد. وتم قياسها باستخدام مؤشر مكون من متوسط قيم (7 عبارات) على مقياس ليكرت الخماسي (1–5) (Linan and Chen, 2009).

2 – التقاليد الاجتماعية (SN): وتشير إلى الضغوط الاجتماعية المدركة لأن يصبح/ لا يصبح الفرد رائداً للأعمال. وتتكون من مجموعتين من المقاييس النفسية على مقياس ليكرت الخماسي (1–5). تتكون المجموعة الأولى من (3 عبارات)، وتعبر عن معتقدات الفرد تجاه إيمان المجموعات المرجعية المحيطة به (الأسرة والأصدقاء والزملاء) بضرورة إقامته لمشروع أو عدم ضرورته. وتتكون المجموعة الثانية من (3 عبارات)، وتعبر عن مدى تأثير هذه المجموعات المرجعية على قرار الفرد بإقامة/ عدم إقامة المشروع. ويطلق عليها (الدافع للالتزام) Motivation to comply. ويحسب مؤشر

التقاليد الاجتماعية على مرحلتين، **الأولى**: تحويل مقياس ليكرت الخماسى لمتغير التقاليد الاجتماعية إلى مقياس ذي حدين يراوح بين (2− و2+)، و**الثانية**: متغير التقاليد الاجتماعية × متغير الدافع للالتزام، ثم حساب متوسط المؤشر. وراوحت قيمة هذا المؤشر ما بين (16-) و (30)، في حين راوح متوسط المؤشر ما بين (5.33-) و (10)، (Varamaki, Joensuu, Tornikoski and Viljamaa, 2015; Kautonen, Gelderen and Tornikoski, 2013; Iakovleva *et al.*, 2011; Kolvereid and Isaksen, 2006).

3 − السيطرة السلوكية المدركة (PBC): وتشير إلى السهولة/ الصعوبة المدركة لأن يصبح/ لا يصبح الفرد رائدا للأعمال، وقيست باستخدام مؤشر مكون من متوسط قيم (5 عبارات) (Linan and Chen, 2009).

4 − البيئة الجامعية (UE): وتشير إلى البيئة الجامعية الداعمة / غير الداعمة لأن يصبح الطالب رائداً للأعمال. وقيست باستخدام مؤشر مكون من متوسط قيم (9 عبارات) (Soria-Barreto *et al.*, 2017).

ب − المتغيرات التابعة: وتتمثل في النوايا الريادية (EI) لطلاب مرحلة البكالوريوس في الجامعات الحكومية المصرية. وقيست باستخدام مؤشر مكون من متوسط قيم (6 عبارات) (Linan and Chen, 2009).

الأبعاد الفعلية للدوافع الريادية

استخدم أسلوب تحليل العوامل الاستكشافي Exploratory Factor Analysis (EFA) لتعرّف الأبعاد الرئيسة التي تتضمنها متغيرات الدراسة المعبرة عن الدوافع الريادية لدى طلاب الجامعات الحكومية المصرية، وهي متغيرات متعددة العناصر Multiple Items. وتمثلت مدخلات أسلوب تحليل العوامل في إجابات المستقصى منهم عن السؤال السابع في قائمة الاستقصاء، الذي تضمن (27) عبارة تقيس أربعة دوافع ريادية لدى المستقصى منهم. وتم تطبيق أسلوب تحليل العوامل باستخدام "أسلوب تحليل المكونات الرئيسة" Principal Component Analysis (PCA) وباتباع طريقة Varimax لتدوير البيانات.

وطبق أسلوب تحليل العوامل مرتين: **الأولى** باستخدام إجابات الطلاب قبل تلقي مقرر ريادة الأعمال، و**الثانية** باستخدام إجابات الطلاب بعد تلقي مقرر ريادة الأعمال. وقام الباحث بتحديد عدد العوامل في تلك التي تحمل قيمة Eigen Value مساوية للواحد الصحيح على الأقل، كما قام باختيار العبارات التي تتمتع بمعاملات تحميل ⩽ (0.5). وعلى ذلك، استبعدت عبارتان من (مقياس البيئة الجامعية)، وعبارة من (مقياس السيطرة السلوكية المدركة)، وثلاث عبارات من (مقياس الاتجاهات نحو ريادة الأعمال)؛ نظراً لأن معاملات تحميلها كانت أقل من (0.5). وأجري تحليل العوامل مرة أخرى باستخدام (21) عبارة. ويوضح جدول (2) نتائج تحليل العوامل في المرتين، وتتضمن:

- أربعة عوامل تعبر عن المتغيرات المستقلة في نموذج الدراسة، وهي: البيئة الجامعية (7 عبارات)، والاتجاهات نحو ريادة الأعمال (4 عبارات)، والسيطرة السلوكية المدركة (4 عبارات)، والتقاليد الاجتماعية (3 عبارات). وأسهمت العوامل الأربعة في تفسير (56.796%) من التباين الكلي الموجود في البيانات الأصلية في تحليل (قبل)، مقابل تفسير (62.089%) من التباين الكلي الموجود في البيانات الأصلية في تحليل (بعد).
- قيماً مرتفعة لمقياس مدى كفاية حجم العينة (KMO = 0.784 ; 0.839)، وهي قيمة تزيد على الحد الأدنى المطلوب (0.60)، ومستوى معنوية مرتفعاً لاختبار (بارتلت) Bartlett test of Sphericity (916. 905; 1333.156, P < 0.001)، وتبين أن بيانات الدراسة وعينتها كانتا مناسبتين وكافيتين لإجراء تحليل العوامل الاستكشافي (Farani *et al*., 2017) في تحليل قبل وبعد.
- استخدام أسلوب تحليل الاعتمادية Reliability Analysis لتنقية بيانات المتغير التابع في الدراسة (النوايا الريادية)، وترتب على ذلك استبعاد عبارتين من مقياس النوايا الريادية والتعبير عن هذا المتغير بأربعة عبارات في تحليل (قبل) وتحليل (بعد). وبلغ معامل الارتباط كرونباخ ألفا لمتغير النوايا الريادية (.746) في تحليل (قبل)، في حين بلغ (.832) في تحليل (بعد).

اختبار ثبات أداة جمع البيانات

للتحقق من وجود درجة مناسبة من الاتساق الداخلي Internal Consistency في المتغيرات محل الدراسة؛ أي مدى تحقيق العبارات المتماثلة إجابات متماثلة أيضاً (العاصي، 2019: 227) من خلال تحليل الاعتمادية Reliability Analysis، قام الباحث بحساب معامل الارتباط كرونباخ ألفا للمتغيرات متعددة العناصر. واتضح من التحليل ارتفاع معاملات الاعتمادية ألفا في تحليل (قبل)؛ حيث راوحت ما بين (0.852) و (0.527)، كما حققت ارتفاعاً أكبر في تحليل (بعد)؛ حيث راوحت ما بين (0.689) و (0.906)؛ الأمر الذي يشير إلى أن هذه المقاييس سوف تؤدي إلى النتيجة نفسها في حالة استخدامها مرة أخرى، فضلاً عن وضوحها وخلوها من الأخطاء العشوائية إلى حد كبير.

اختبار صدق أداة جمع البيانات

يشير مفهوم صدق القياس إلى قدرة الأبعاد التي أعدّت لقياس مفاهيم الدراسة على قياس هذه المفاهيم بالفعل. لذلك، تم اختبار صدق أداة جمع البيانات الأولية على مرحلتين: اعتمدت المرحلة الأولى على طريقة شمولية محتوى القياس (العاصي، 2019: 229)؛ حيث تضمنت عرض مسودة الاستقصاء على عدد من المحكمين الأكاديميين، ملتمسين منهم مراجعة المقاييس التي تضمنتها أداة القياس، فضلاً عن التأكد من صدقها الظاهري وصدق مضمونها (محتواها). وأسفر هذا الاختبار عن تعديل صياغة بعض العبارات وترتيبها.

وانطوت المرحلة الثانية على استخدام أسلوب تحليل العوامل التوكيدي Confirmatory Factor Analysis (CFA) على برنامج AMOS(23)؛ بهدف التحقق من الصدق البنائي للمقياس، وتحديد الصدق التقاربي لمقاييس متغيرات الدراسة في تحليل قبل وبعد؛ فتم الإبقاء على العبارات ذات الأهمية النسبية للمقياس وحذف العبارات ذات الأهمية النسبية المنخفضة، وأجري هذا التحليل عن طريق تحديد النموذج المفترض للمتغيرات الكامنة Latent Variable (غير المشاهدة)، التي تمثل أبعاد المقياس المفترضة، ثم تخرج منها أسهم إلى النوع الثاني من المتغيرات وهي المتغيرات التابعة (المشاهدة)، وتمثل فقراتها بالعوامل Factors. وباستخدام مجموعة من مؤشرات جودة المطابقة Goodness - of- fit Statistics، قورنت نتائج نموذج القياس الافتراضي بالنتائج الفعلية التي توصل إليها أسلوب تحليل العوامل التوكيدي، حيث يتم اختبار كل من: المطابقة الكلية للنموذج، وكذلك معايير صدق متغيرات الدراسة. ويوضح شكل (5) مخرجات أسلوب تحليل العوامل التوكيدي، المتمثلة في Path Diagram.

واتضح من التحليل أن معاملات تحميل (تشبع) العبارات داخل كل بعد من الأبعاد الأربعة، في تحليل قبل وتحليل بعد، ترتفع عن القيمة المعيارية (0.4) كما تتمتع جميعها بالمعنوية، ما عدا العبارة (3) المحملة على البعد الرابع (التقاليد الاجتماعية) في تحليل قبل؛ إذ بلغ معدل تحميلها (0.390). لذلك استبعدت من الحل.

بالإضافة إلى ذلك، فإن مخرجات أسلوب تحليل العوامل التوكيدي تتضمن العديد من مؤشرات المطابقة، إلا أنها لا تستخدم جميعها في اختبار مدى مطابقة نموذج الدراسة، ويتم التركيز على المؤشرات الرئيسة لمطابقة النموذج بناء على الخبرة السابقة للباحث؛ حيث يفضل عدم الاعتماد على مؤشرات غير ضرورية لإثبات مطابقة النموذج (Hair Jr., *et al.*, 2010, P. 691). بناء على ذلك، ينبغى أن تزيد قيمة كل من: GFI, NFI, RFI, CFI عن (0.9)، وينبغي أن تزيد قيمة AGFI عن (0.8)، وينبغي ألا تزيد قيمة RMSA عن (0.08). وينبغي أن تقل نسبة (χ^2/df) عن (3)؛ لنتأكد من مدى مطابقة جودة النموذج لبيانات الدراسة. ويبين شكل (6) نتائج (مؤشرات) مطابقة نموذج تحليل العوامل التوكيدي المستخدم في هذه الدراسة قبل وبعد تلقي الطلاب لمقرر ريادية الأعمال، ومنه يتضح تحقيق المؤشرات لمعايير المطابقة المشار إليها ما عدا مؤشري: NFI, RFI؛ وهو ما يشير إلى جودة مطابقة نموذج تحليل العوامل التوكيدي.

جدول 2

نتائج تطبيق أسلوب تحليل العوامل الاستكشافي على الدوافع الريادية لدى طلاب الجامعات الحكومية المصرية

العبارات	العوامل (قبل)					العوامل (بعد)				
	UNIV	ATE	PBC	SN	EI	UNIV	ATE	PBC	SN	EI
5- تعد الجامعة مكاناً مثالياً نتعلم فيه كيف نقيم مشروعات جديدة.	0.775					0.746				
21- تشجع الكلية الطلاب على البدء في إقامة مشروعات جديدة.	0.774					0.817				
27- تشجع السياسات والقرارات الجامعية الطلاب على إقامة المشروعات الجديدة.	0.827					0.818				
32- تشجع السياسات والقرارات الجامعية الطلاب على التعبير عن أفكارهم الخاصة بإقامة المشروعات الجديدة.	0.697					0.842				
35- تساعد مقررات إقامة المشروعات الجديدة التي يتلقاها الطلاب في الكلية على إعدادهم لإقامة المشروعات الجديدة.	0.674					0.745				
37- تساعد الأنشطة الطلابية التي تتم في الكلية على الترويج لإقامة مشروعات جديدة بين الطلاب.	0.574					0.742				
38- تشجعني البيئة الجامعية الريادية على التعبير عن أفكاري الخاصة بإقامة المشروعات الجديدة.	0.740					0.843				
12- يعد تفكيري في مستقبلي كرجل أعمال من الأمور الجذابة بالنسبة لي.		0.677					0.600			
20- إذا توافرت لي الفرصة الاستثمارية والموارد اللازمة، فإنني سأسعى إلى إقامة مشروع خاص بي.		0.593					0.622			
26- أعتقد أن مستقبلي كرجل أعمال سيحقق لى الكثير من الرضا الشخصي.		0.798					0.857			

تابع / جدول 2

نتائج تطبيق أسلوب تحليل العوامل الاستكشافي على الدوافع الريادية لدى طلاب الجامعات الحكومية المصرية

العبارات	العوامل (قبل)					العوامل (بعد)				
	UNIV	ATE	PBC	SN	EI	UNIV	ATE	PBC	SN	EI
31- أعتقد أن مستقبلي بوصفي رجل أعمال سيحقق لي الكثير من الرضا الشخصي مقارنة بالعمل في القطاع الخاص أو العام أو الحكومة.		0.765					0.809			
2- أعتقد أن إقامة مشروع خاص والحفاظ على استمراريته في السوق من الأمور السهلة بالنسبة لي.			0.763					0.761		
18- تتوافر لدي المعرفة اللازمة للقيام بالإجراءات والتفاصيل اللازمة لإقامة مشروع جديد.			0.690					0.587		
25- أعتقد أن البحث عن فكرة مشروع جديد يعد من الأمور السهلة بالنسبة لي.			0.611					0.753		
30- أعتقد أن احتمالات نجاحي في إقامة مشروع جديد احتمالات مرتفعة.			0.631					0.530		
3- تعتقد أسرتي الصغيرة أنني أصلح لإقامة مشروع خاص بى في المستقبل.				0.613					0.621	
11- يعتقد أصدقائي المقربون أننى أصلح لإقامة مشروع خاص بي في المستقبل.				0.793					0.761	
19- يعتقد زملائي في الجامعة أننى أصلح لإقامة مشروع خاص بى في المستقبل.				0.685					0.785	
1- أنوى إقامة مشروع خاص بي في المستقبل.					0.625					0.763
17- أحلم بأن أصبح أحد رجل الأعمال الناجحين.					0.742					0.816
24- سأبذل كل ما أستطيع لكي أقيم وأدير مشروع خاص بي.					0.702					0.755

تابع/ جدول 2

نتائج تطبيق أسلوب تحليل العوامل الاستكشافي على الدوافع الريادية لدى طلاب الجامعات الحكومية المصرية

العبارات	العوامل (قبل)					العوامل (بعد)				
	UNIV	ATE	PBC	SN	EI	UNIV	ATE	PBC	SN	EI
33- هناك احتمال كبير لأن أقيم مشروعاً خاصاً بي في المستقبل.					0.661					0.815
التباين الكلي المفسر لكل عامل (%)	21.003	13.126	12.036	9.363	5.78	25.129	13.647	12.021	11.468	6.75
التباين الكلي المفسر الإجمالي (%)	55.528%					62.266%				
حجم عينة الدراسة	175					175				
KMO	0.784					0.839				
Bartlett's Test of Sphericity	916. 905 (P < 0.001)					1333. 156 (P < 0.001)				

UNIV: البيئة الجامعية، ATE: الاتجاهات نحو ريادة الأعمال PBC: السيطرة السلوكية المدركة SN التقاليد الاجتماعية EI: النوايا الريادي

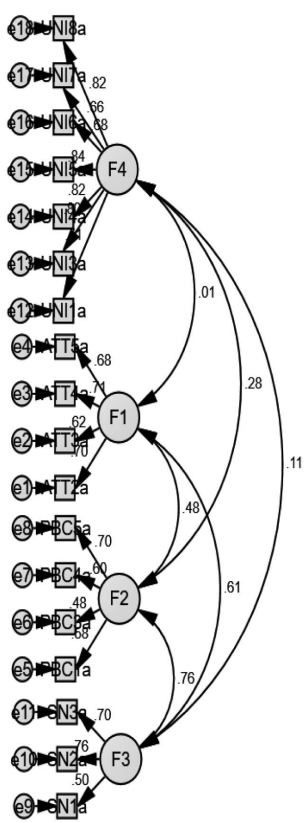

تحليل (بعد)

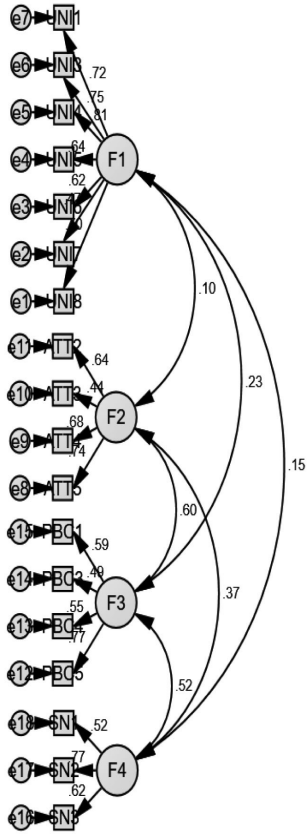

تحليل (قبل)

شكل 5: مخرجات أسلوب تحليل العوامل التوكيدي

χ^2	df	χ^2 /df	P value	RMR	GFI	AGFI	NFI	RFI	CFI	RMSEA
175.31	129	1.359	0.01	0.183	0.907	0.877	0.816	0.782	0.942	0.045

(أ) تحليل قبل

χ^2	df	χ^2 /df	P value	RMR	GFI	AGFI	NFI	RFI	CFI	RMSEA
233.73	129	1.812	0.001	0.163	0.876	0.835	0.832	0.800	0.915	0.068

(ب) تحليل بعد

شكل 6: مؤشرات جودة مطابقة النموذج

نتائج الدراسة

اعتمد تحليل بيانات الدراسة على أسلوب تحليل الارتباط لتحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة. ونموذج المعادلة الهيكلية (SEM) لتحديد العلاقة بين الدوافع الريادية والنوايا الريادية للطلاب. واختبار t-Test لعينتين متماثلتين لتعرف تأثير مقرر ريادة الأعمال على الدوافع الريادية والنوايا الريادية للطلاب. ونموذج المعادلة الهيكلية (SEM) باستخدام طريقة SPSS (2008) the Preacher and Hayes لقياس التأثير المباشر وغير المباشر والكلي لمتغير البيئة الجامعية على العلاقة بين الدوافع الريادية والنوايا الريادية للطلاب. وتم تطبيق هذه الأساليب باستخدام برنامج SPSS (23) وبرنامج AMOS(23) على الحاسب الآلي الشخصي.

وبدأت إجراءات تحليل البيانات بإجراء تحليل الارتباط المتعدد لمتغيرات الدراسة لتعرف نمط العلاقات بين متغيرات الدراسة في تحليل (قبل) من خلال مصفوفة الارتباط المبينة في جدول (3). ويتضح من الجدول إيجابية ومعنوية معاملات الارتباط بين الدوافع الريادية (الاتجاه نحو ريادة الأعمال، والتقاليد الاجتماعية، والسيطرة السلوكية المدركة) بعضها وبعض، من ناحية، وبينها وبين النوايا الريادية للطلاب، من ناحية أخرى، كما جاءت هذه المعاملات قوية ومتوسطة القوة. ويوضح جدول (4) أن هذه المعاملات ارتفعت في تحليل (بعد) مقارنة بتحليل (قبل). ويتضمن الجدول أيضاً معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) على (قطر) الجدول.

جدول 3
مخرجات تحليل الارتباط ومعاملات الاعتمادية لمتغيرات الدراسة في تحليل (قبل)

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	النوايا الريادية	ريادة الأعمال	التقاليد الاجتماعية	السيطرة السلوكية	البيئة الجامعية
النوايا الريادية	4.30	0.60	**(0.746)**				
ريادة الأعمال	4.35	0.59	0.604**	**(0.720)**			
التقاليد الاجتماعية	3.45	3.20	0.228**	0.157*	**(0.527)**		
السيطرة السلوكية	3.20	0.68	0.437**	0.394**	0.259**	**(0.687)**	
البيئة الجامعية	3.51	0.82	0.000	0.104	0.119	0.174*	**(0.852)**

* مستوى معنوية إحصائية < 0.05 . ** مستوى معنوية إحصائية < 0.01.
– المعاملات الموجودة على (قطر) الجدول تعبر عن معاملات الثبات (كرونباخ ألفا).

أما العلاقة بين الدوافع والنوايا الريادية، وبين متغير البيئة الجامعية فقد اتسمت بالضعف والسلبية وعدم المعنوية في صعيد واحد. ويتضح هذا في تحليل (قبل) وفي تحليل (بعد). ويتضمن الجدول أيضاً معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) على (قطر) الجدول.

جدول 4
مخرجات تحليل الارتباط ومعاملات الاعتمادية لمتغيرات الدراسة في تحليل (بعد)

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	النوايا الريادية	ريادة الأعمال	التقاليد الاجتماعية	السيطرة السلوكية	البيئة الجامعية
النوايا الريادية	4.28	0.65	**(0.832)**				
ريادة الأعمال	4.32	0.60	0.680***	**(0.770)**			
التقاليد الاجتماعية	3.21	3.25	0.478***	0.453***	**(0.689)**		
السيطرة السلوكية	3.49	0.67	0.456***	0.305***	0.487***	**(0.680)**	
البيئة الجامعية	3.47	0.94	0.026	-0.002	0.080	0.235***	**(0.906)**

*** مستوى معنوية إحصائية < 0.001.
– المعاملات الموجودة على (قطر) الجدول تعبر عن معاملات الثبات (كرونباخ ألفا).

– تحليل تأثير الدوافع الريادية على النوايا الريادية للطلاب

بعد تحديد معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة (الدوافع الريادية) للطلاب والمتغير التابع (النوايا الريادية) للطلاب، وبعد التأكد من جودة مؤشرات نموذجي المعادلة الهيكلية، قام الباحث باختبار تأثير الدوافع الريادية للطلاب (الاتجاه نحو ريادة الأعمال، والتقاليد الاجتماعية، والسيطرة السلوكية المدركة) على المتغير التابع (النوايا الريادية للطلاب) **باستخدام نموذج المعادلة الهيكلية** (SEM). ويبين جدول (5) نتائج هذا التحليل. ويتضح من الجدول وجود تأثير معنوي موجب لمتغير الاتجاه نحو ريادة الأعمال على النوايا الريادية للطلاب في تحليل (قبل) ($\beta = 0.525$, $CR = 8.628$, $P < 0.001$)، وفي تحليل (بعد) ($\beta = 0.565$, $CR = 9.683$, $P < 0.001$)؛ **الأمر الذي أدى إلى قبول الفرض (1/1).** ويتضح أيضاً التأثير المعنوي الموجب لمتغير السيطرة السلوكية المدركة على النوايا الريادية للطلاب في تحليل قبل ($\beta = 0.222$, $CR = 3.576$, $P < 0.001$)، وفي تحليل بعد ($\beta = 0.233$, $CR = 3.905$, $P < 0.001$)، **الأمر الذي أدى إلى قبول الفرض (3/1).** وعلى العكس من ذلك، لم يكن هناك تأثير معنوي موجب لمتغير التقاليد الاجتماعية على النوايا الريادية للطلاب في تحليل (قبل) ($\beta = 0.097$, $CR = 1.543$, $P < 0.123$)، وفي تحليل (بعد) ($\beta = 0.114$, $CR = 1.755$, $P < 0.079$)؛ وعلى ذلك تم رفض الفرض (2/1).

جدول 5
نتائج استخدام نموذج المعادلة الهيكلية (ن= 175 طالباً وطالبة)

الدوافع والنوايا الريادية	Value	S.E.	CR (*t*-Value)	
			قيم *t*	p
تحليل (قبل)				
الاتجاه نحو ريادة الأعمال ← النوايا الريادية	0.525	0.059	8.628***	0.001
التقاليد الاجتماعية ← النوايا الريادية	0.097	0.011	1.543	0.123
السيطرة السلوكية المدركة ← النوايا الريادية	0.222	0.053	3.576***	0.001
تحليل (بعد)				
الاتجاه نحو ريادة الأعمال ← النوايا الريادية	0.565	0.062	9.683***	0.001
التقاليد الاجتماعية ← النوايا الريادية	0.114	0.013	1.755	0.079
السيطرة السلوكية المدركة ← النوايا الريادية	0.233	0.057	3.905***	0.001

* مستوى معنوية إحصائية < 0.05. *** مستوى معنوية إحصائية < 0.001.

بالإضافة إلى ذلك، فإن نموذج السلوك المخطط (TPB) ككل فسر نحو 37% من التباين الموجود في النوايا الريادية للطلاب في تحليل (قبل) (R^2 = 0.532)، مقابل نحو (53%) من التباين الموجود في هذه النوايا في تحليل (بعد) (R^2 = 0539)؛ **وعلى ذلك، يتم قبول الفرض الأول للدراسة جزئياً.**

– تحليل تأثير التقاليد الاجتماعية على التوجه نحو ريادة الأعمال والسيطرة السلوكية المدركة

يرتبط اختبار تأثير التقاليد الاجتماعية على كل من: التوجه نحو ريادة الأعمال والسيطرة السلوكية المدركة بالفرض الثانى للدراسة. وقام الباحث باختبار هذا التأثير باستخدام **نموذج المعادلة الهيكلية بطريقة** the Preacher and Hayes (2008) على برنامج SPSS macro، كما يتضح من جدول (6). وأثبتت نتائج التحليل وجود تأثير معنوي مباشر موجب بين التقاليد الاجتماعية والاتجاه نحو ريادة الأعمال في تحليل (قبل) (β = 0.157, P < 0.05)، وفي تحليل (بعد) (β = 0.453, P < 0.001)؛ **الأمر الذي أدى إلى قبول الفرض (2/1). ووجود تأثير معنوي مباشر موجب بين التقاليد الاجتماعية والسيطرة السلوكية المدركة في تحليل (قبل)** (β = 0.259, P < 0.001)، **وفي تحليل (بعد)** (β = 0.487, P < 0.001)، **الأمر الذي أدى إلى قبول الفرض (2/2).**

كذلك وجد الباحث **تأثيراً معنوياً غير مباشر** لمتغير التقاليد الاجتماعية على النوايا الريادية للطلاب من خلال الاتجاه نحو ريادة الأعمال (β = 0.0794, 95%, CI = 0.0037 -

(β = 0.2529, 95%, CI = 0.1677 - 0.3473) في تحليل (بعد)، **الأمر الذي أدى إلى قبول الفرض (3/2).** (β = 0.2529, 95%, CI = 0.1618 - 0.3473) في تحليل (قبل). واستمر التأثير المعنوي غير المباشر لهذا المتغير وتمتع متغير التقاليد الاجتماعية كذلك **بتأثير معنوي غير مباشر** على النوايا الريادية للطلاب من خلال السيطرة السلوكية المدركة في تحليل (قبل) (β = 0.0553, 95%, CI = 0.0151 - 0.1019)، وفي تحليل (بعد) (β = 0.1120, 95%, CI = 0.0498 - 0.1915)، **الأمر الذي أدى إلى قبول الفرض (4/2). وعلى ذلك، تم قبول الفرض الثاني للدراسة كلياً.**

من ناحية أخرى، لم تظهر النتائج وجود **علاقة غير مباشرة** معنوية بين البيئة الجامعية والنوايا الريادية للطلاب من خلال **بعد الاتجاه نحو ريادة الأعمال** في تحليل (قبل) (β = 0.0537, 95%, CI = - 0.0163 - 0.1282)، وتحليل (بعد) (β = - 0.0013, 95%, CI = - 0.0832 - 0.0802). **وعلى ذلك تم رفض الفرض الخامس للدراسة** . وأظهرت النتائج وجود علاقة غير مباشرة معنوية بين البيئة الجامعية والنوايا الريادية للطلاب من خلال بعد السيطرة السلوكية المدركة في تحليل (قبل) (β = 0.0436, 95%, CI = - 0.0031 - 0.0992) وتحليل (بعد) (β = 0.0667, 95%, CI = 0.0188 - 0.1302) على حد سواء. **وعلى ذلك تم قبول الفرض السادس للدراسة.**

– تحليل تأثير مقرر ريادة الأعمال على النوايا الريادية للطلاب

يتعلق تقييم تأثير مقرر ريادة الأعمال على الدوافع والنوايا الريادية لطلاب الجامعات الحكومية المصرية **بالفرض الثالث للدراسة**. لذلك قام الباحث بإجراء **تحليل** t-Test **العينتين متماثلتين**. ويتضح من جدول (7) الفرق المعنوي الموجب لقيم متوسط متغير السيطرة السلوكية المدركة (t = -3.920, P < 0.001)؛ إذ ارتفع متوسط هذا المتغير في قياس (بعد) مقارنة بقياس (قبل). **وترتب على ذلك قبول الفرض (2/3).** على الجانب الآخر، لم تتحقق فروق معنوية لمتغيرات: الاتجاه نحو ريادة الأعمال، والتقاليد الاجتماعية، والنوايا الريادية للطلاب، كما ارتفعت متوسطات هذه المتغيرات في قياس (قبل) مقارنة بقياس (بعد). **وترتب على ذلك رفض الفرضين (1/3) و (3/3)؛ وعلى ذلك، تم قبول الفرض الثالث جزئياً.**

جدول 6

نتائج استخدام نموذج المعادلة الهيكلية مع التقاليد الاجتماعية (ن= 175 طالبا وطالبة)

الدوافع والنوايا الريادية		التقديرات المعيارية			التقديرات المعيارية		
		التأثير الكلي (95%)	التأثير غير المباشر (95%)	التأثير المباشر (95%)	التأثير الكلي (95%)	التأثير غير المباشر (95%)	التأثير المباشر (95%)
المحددات	النتائج	تحليل (قبل)			تحليل (بعد)		
النوايا	التوجه	0.5047 (0.3842- 0.6383)***	0.0794*	0.5841*	0.5589 (0.4786 - 0.7282)***	0.2529*	0.8118***
	السيطرة	0.2138 (0.0756- 0.3020)**	0.0553*	0.2691*	0.2301 (0.1089 - 0.3383)**	0.1120*	0.3421***
	التقاليد	0.0933 (-0.0049- 0.0399)		0.0933	0.1131 (- 0.0026 - 0.0478)		0.1131
التوجه	التقاليد	0.157 (0.0017- 0.0567)*		0.1573*	0.453 (0.0591- 0.1086)***		0.4525***
السيطرة		0.259 (0.0242- 0.0859)**		0.2585**	0.487 (0.0732- 0.1272)***		0.4867***

* مستوى معنوية إحصائية < 0.50. ** مستوى معنوية إحصائية < 0.10. *** مستوى معنوية إحصائية < 0.100.

جدول 7
نتائج تحليل t- Test لعينتين متماثلتين لقياس تأثير مقرر ريادة الأعمال

الدوافع والنوايا الريادية	قبل دراسة المقرر ن = 175		بعد دراسة المقرر ن = 175		الفرق	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	قيم t	p
الاتجاه نحو ريادة الأعمال	4.3543	.5935	4.3214	.6016	0.626	0.488
التقاليد الاجتماعية	3.4476	3.2002	3.2076	3.2471	0.675	0.501
السيطرة السلوكية المدركة	3.2029	.6809	3.4914	.6684	-3.920***	0.001
النوايا الريادية للطلاب	4.2957	.6011	4.2843	.6496	0.172	0.864

*** مستوى معنوية إحصائية < 0.001.

– تحليل تأثير متغير البيئة الجامعية على النوايا الريادية للطلاب

يرتبط **التأثير المباشر** لمتغير البيئة الجامعية على النوايا الريادية للطلاب **بالفرض الرابع للدراسة**. وقام الباحث باختبار هذا الفرض باستخدام نموذج المعادلة الهيكلية (SEM). وأوضحت نتائج التحليل عدم معنوية العلاقة المباشرة بين البيئة الجامعية والنوايا الريادية للطلاب، سواء في تحليل (قبل) (β = 0.000, CR = - 0.006, P < 0.995)، أو في تحليل (بعد) (β = 0.026, CR = 0.344, P < 0.731). ولم ينجح متغير البيئة الجامعية في تفسيرالتباين الموجود في النوايا الريادية للطلاب؛ **وعلى ذلك، تم رفض الفرض الرابع للدراسة.**

واستخدم الباحث **نموذج المعادلة الهيكلية بطريقة** the Preacher and Hayes (2008) SPSS macro في اختبار **الفرضين الخامس والسادس للدراسة**. وفيما يتعلق **بالتأثيرات المباشرة** لمتغير البيئة الجامعية، يظهر جدول (8) تباين تأثير متغيرالبيئة الجامعية في الدوافع الريادية (الاتجاه نحو ريادة الأعمال والسيطرة السلوكية المدركة). ففي حين كانت العلاقة بين البيئة الجامعية والاتجاه نحو ريادة الأعمال علاقة غير معنوية في تحليل (قبل) (β = 0.1044, P < 0.169) وتحليل (بعد) (β = - 0.0022, P < 0.977)، كانت هذه العلاقة معنوية وإيجابية مع متغير السيطرة السلوكية المدركة في تحليل (قبل) (β = 0.1739, P < 0.05) وتحليل (بعد) .(β = 0.2350, P < 0.01) أما فيما يتعلق بالتأثير المباشر للدوافع الريادية (الاتجاه نحو ريادة الأعمال والسيطرة السلوكية المدركة) على النوايا الريادية للطلاب، فقد جاءت معنوية وإيجابية في تحليل (قبل) وتحليل (بعد)، على حد سواء؛ فكانت علاقة الاتجاه نحو ريادة الأعمال بالنوايا الريادية (β = 0.515, P < 0.001) في تحليل (قبل) و (β = 0.594, P < 0.01) في تحليل (بعد). وكانت علاقة السيطرة السلوكية المدركة بالنوايا الريادية للطلاب (β = 0.251, P < 0.01) في تحليل (قبل)، و (β = 0.284, P < 0.001) في تحليل (بعد). ولم تظهر

جدول 8

نتائج استخدام نموذج المعادلة الهيكلية مع البيئة الجامعية (ن= 175 طالباً وطالبة)

الدوافع والنوايا الريادية		التقديرات المعيارية			التقديرات المعيارية		
		التأثير الكلي (95%)	التأثير غير المباشر (95%)	التأثير المباشر (95%)	التأثير الكلي (95%)	التأثير غير المباشر (95%)	التأثير المباشر (95%)
المحددات	النتائج	تحليل (قبل)			تحليل (بعد)		
النوايا	التوجه	0.515 (0.395- 0.648)***	0.0537	0.1052***	0.594 (0.523- 0.758)***	-0.0013	0.594***
	السيطرة	0.251 (0.110- 0.333)**	0.0436	0.687**	0.284 (0.167- 0.385)***	0.0667	0.284***
	التقاليد	- 0.0969 (- 0.157 - 0.015)		-0.0969	- 0.0393 (- 0.101- 0.047)		-0.0393
التوجه	البيئة	0.1044 (- 0.033- 0.184)		0.1044	-0.0022 (- 0.098- 0.095)		-0.0022
السيطرة		0.1739 (0.022- 0.267)*		0.1739*	0.2350 (0.064- 0.271)*		0.2350*

* مستوى معنوية إحصائية < 0.50. ** مستوى معنوية إحصائية < 0.10. *** مستوى معنوية إحصائية < 0.100.

النتائج وجود علاقة مباشرة معنوية بين البيئة الجامعية والنوايا الريادية للطلاب في تحليل (قبل) ($\beta = -0.0969, P < 0.103$) وتحليل (بعد) ($\beta = -0.0393, P < 0.467$). وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلنا إليها عند اختبار الفرض الرابع. ويلخص جدول (9) نتائج اختبار فروض الدراسة.

جدول 9
نتائج اختبار فروض الدراسة إحصائيا

فروض الدراسة	ف1			ف2					ف3			ف4	54	ف6
	1/1	2/1	3/1	1/2	2/2	3/2	4/2	1/3	2/3	3/3				
مقبولة إحصائياً	✓		✓	✓	✓	✓	✓			✓				
مرفوضة إحصائياً		✓						✓	✓			✓	✓	✓

بناء على ما سبق؛ نقرر أن نتائج الدراسة **تتفق مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة من قدرة نظرية السلوك المخطط على التنبؤ بالنوايا الريادية للأفراد**. وعلى الرغم من أن العديد من الدراسات السابقة (e.g.: Sun, Lo, Liang and Wong, 2017; Kautonen *et al*., 2013; Krueger *et al*., 2000; Kolvereid, 1996) أثبتت قدرة الدوافع الريادية الثلاثة لنظرية السلوك المخطط (TPB) على التنبؤ بالنوايا الريادية، فإن الدراسة الحالية أثبتت معنوية وإيجابية **العلاقة المباشرة** بين اثنين فقط من عناصر هذا النموذج، وهما: الاتجاه نحو ريادة الأعمال والسيطرة السلوكية المدركة، وبين النوايا الريادية للطلاب. وتتفق هذه النتائج مع معظم الدراسات السابقة التي أجريت في البيئات المتقدمة والنامية على حد سواء (e.g.: Farani *et al*., 2017; Karimi *et al*., 2016; Khaola and Ndovorwi, 2015; Linan, 2008; Autio *et al*., 2001; Krueger *et al*., 2000)، التي عدّت متغير السيطرة السلوكية المدركة **أقوى مؤشر** يمكن استخدامه في التنبؤ بالنوايا الريادية (Karimi *et al*., 2016).

وعلى العكس من ذلك، لم تثبت معنوية العلاقة بين التقاليد الاجتماعية والنوايا الريادية للطلاب، وهو ما يتفق أيضاً مع العديد من نتائج الدراسات السابقة (e. g.: Farani, *et al*., 2017; Nguyen, 2017; Iglesias-Sanchez, Jambrino-Maldonado, Velasco, and Kokash, 2016; Khaola and Ndovorwi, 2015; Armitage and Conner, 2001; Autio *et al*., 2001; Krueger *et al*., 2000)، التي جاءت متعارضة نسبياً. فقد أشار بعض الباحثين (Shah and Soomro, 2017; Klovereid, and Isakson, 2006; Kolvereid, 1996) إلى معنوية العلاقة بين التقاليد الاجتماعية والنوايا الريادية. وأشار باحثون آخرون (Autio *et al*., 2001; Krueger *et al*., 2000) إلى عدم معنوية هذه العلاقة. وبصفة عامة، يوجد اتفاق بين الدراسات السابقة على أن متغير التقاليد الاجتماعية يعدّ **أضعف مؤشر** يمكن استخدامه في التنبؤ بالنوايا الريادية (Linan and Chen, 2009). من ناحية أخرى، فإن هذه النتيجة قد تعكس الاتجاهات السلبية للجماعات

المرجعية (الأسرة والأصدقاء والزملاء)، التي يلجأ إليها الطالب طلباً للنصيحة عند التفكير في القيام بنشاط ريادي. وقد تشير هذه النتيجة أيضاً إلى احتمال عدم اعتماد الشباب المصري بقوة على آراء الآخرين عند صناعته للقرارات المتعلقة بمستقبله الريادي. وعلى الرغم من التأثير الضعيف **لمتغير التقاليد الاجتماعية** في النوايا الريادية للطلاب، فإن هذه الحقيقة لا تنفي **التأثير المعنوي المباشر** لهذا المتغير على الدافعين الآخرين (الاتجاه نحو ريادة الأعمال والسيطرة السلوكية المدركة)، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة(Linan and Chen, 2009; Linan, 2008).

وبصفة عامة، فإن نموذج السلوك المخطط (TPB) ككل فسر نحو (37%) من التباين الموجود في النوايا الريادية للطلاب في تحليل (قبل)، مقابل نحو (53%) من التباين الموجود في هذه النوايا في تحليل (بعد). وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع الدراسات السابقة؛ فقد بلغت هذه النسبة (59%) في المجتمعات المتقدمة، و(62%) في المجتمعات النامية، و(65%) عند تحليل بيانات كلا النوعين من المجتمعات معاً (Iakovleva *et al.*, 2011). وبلغت (49%) في الصين (Yang, 2013)، و(50%) في هونج كونج (Sun *et al.* 2017)، و(43%) في الولايات المتحدة الأمريكية (Zhang, Wang and Owen, 2015)، و (42%) في ماليزيا(Kim-Soon, Ahmed and Ibrahim, 2016)، و(74%) في إسبانيا (Iglesias-Sanchez, *et al.*, 2016)، و(35%) في فيتنام (Nguyen, 2017) و (27%) في باكستان (Shah and Soomro, 2017)، و(30%) في ليسوتو (Khaola and Ndovorwi, 2015).

وفيما يتعلق بالمتغيرين الخارجيين اللذين أضيفا إلى النموذج الأساسي، وهما: **مقررات ريادة الأعمال والبيئة الجامعية**، فإن نتائج الدراسة **لم تقدم دليلاً جديداً على تمتعهما بتأثير معنوي على النوايا الريادية للطلاب في عينة الدراسة**. وتتعارض هذه النتيجة مع فكرة أن مقررات ريادة الأعمال تدعم نوايا الأفراد لإقامة مشروعات جديدة وتقويها (Karimi *et al.*, 2016). ويتضح ذلك من تحليل متغيرات النموذج كل على حدة. فالمتغير الوحيد الذي استجاب لتأثير مقرر ريادة الأعمال كان **السيطرة السلوكية المدركة**. وقد يرجع ذلك إلى ثقة طلاب الجامعات المصرية في قدرتهم على إقامة مشروعات خاصة بعد التخرج. وإحساسهم بسهولة القيام بهذا الأمر. أما عدم وجود تأثير معنوي لمقرر ريادة الأعمال في متغير **الاتجاه نحو ريادة الأعمال**؛ فقد يعكس ارتفاع اتجاهات الطلاب نحو هذا المتغير قبل دراسة المقرر؛ الأمر الذي لم يتح الفرصة لتحسين هذه الاتجاهات بعد دراسته. وقد يرجع أيضاً إلى قصور محتمل في تصميم هذه المقررات أدى إلى عدم قدرتها على إقناع الطلاب بأهمية ريادة الأعمال، وعلى ذلك لم يتوافر لها الكفاءة المطلوبة لتغيير اتجاهاتهم.

ويتفق عدم وجود تأثير معنوي لمقرر ريادة الأعمال في متغير **التقاليد الاجتماعية** مع نتائج العديد من الدراسات الريادية أشرنا إليها. فمتغير التقاليد الاجتماعية يعد من المتغيرات

المحيرة لدرجة أن بعض الباحثين استبعدوه من التحليل والاكتفاء بالاتجاه نحو ريادة الأعمال والسيطرة السلوكية المدركة في تفسير النوايا الريادية للأفراد (Linan and Chen, 2009).

أما بالنسبة **لمتغير البيئة الجامعية**، فقد تباينت نتائج الدراسات السابقة بخصوص تأثيره **المباشر** على النوايا الريادية للطلاب؛ فاتفقت نتائج بعض هذه الدراسات مع نتائج الدراسة الحالية من حيث **عدم تأثيره** على النوايا الريادية للطلاب (Soria - Barreto *et al.*, 2017; Autio *et al.*, 1997). وكان للدعم الذي تقدمه البيئة الجامعية تأثير سلبي على النوايا الريادية للطلاب. وعلى العكس من ذلك، قرر كل من Schwarz *et al.*, (2009) وجود تأثير مباشر لمتغير البيئة الجامعية على النوايا الريادية للطلاب، كما قرر Frank and Luthje (2004) أن انخفاض مستوى النوايا الريادية للطلاب تجاه تأسيس مشروعات جديدة ينبع من تقييمهم السلبي للأنشطة الجامعية التي من المفترض أن تقدم المعلومات والمعارف اللازمة لإقامة هذه المشروعات ودعم عملية إقامة المشروعات الجديدة.

ويتضح من التباين الجزئي في نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بتأثير متغير البيئة الجامعية على النوايا الريادية للطلاب وجود حاجة ملحة لتحسين مدى فهمنا للعوامل المؤثرة في هذا النوع من النوايا. وتحديداً، قد يتطلب الأمر ابتكار نماذج تفاعلية تهدف إلى تفسير السلوكيات الريادية باعتبارها محصلة للظروف الشخصية والبيئية لرواد الأعمال المرتقبين.

التأثير غير المباشر لمتغيرات الدراسة

اتفقت نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة (Soria - Barreto *et al.*, 2017) من حيث **التأثير غير المباشر لمتغير البيئة الجامعية في** النوايا الريادية للطلاب، إلا أنها اختلفت مع هذه الدراسات من حيث المتغير الوسيط؛ ففي حين أثبتت الدراسات السابقة التأثير غير المباشر لمتغير البيئة الجامعية من خلال **متغير الاتجاه نحو ريادة الأعمال**، فإن الدراسة الحالية أثبتت التأثير غير المباشر لهذا المتغير في النوايا الريادية للطلاب من خلال **متغير السيطرة السلوكية المدركة**. من ناحية أخرى، أثبتت الدراسة **التأثير غير المباشر لمتغير التقاليد الاجتماعية** في النوايا الريادية؛ فقد أكدت الدراسة على الدور الوسيط لكل من متغير التوجه نحو ريادة الأعمال ومتغير السيطرة السلوكية المدركة في العلاقة بين التقاليد الاجتماعية والنوايا الريادية لطلاب الجامعات المصرية.

بناء على المناقشة السابقة لنتائج الدراسة، يتضح أن هذه الدراسة قدمت دلائل جديدة على نجاح نظرية السلوك المخطط في التنبؤ بالنوايا الريادية في البيئة المصرية. وأن الدراسة أسهمت في اختبار نموذج السلوك المخطط في قياس تأثير متغيرين خارجيين (مقررات ريادية الأعمال والبيئة الجامعية) في النوايا الريادية للطلاب. وأن مقررات ريادة الأعمال لم تؤثر إلا على متغير **السيطرة السلوكية المدركة**. ومعنى ذلك أن هناك فرصة للتأثير على مدارك الطلاب وإقناعهم بمدى سهولة إقامة مشروعات جديدة بعد التخرج.

ومن الناحية العملية، أعتقد أن الدراسة قدمت معلومات كافية ووجهة نظر جديدة للقائمين على تعليم ريادة الأعمال في الجامعات المصرية يمكن استخدامها في تصميم وتدريس وتقييم البرامج التعليمية بهدف رفع مستويات النوايا الريادية للطلاب، خصوصاً بعدما أظهرته الدراسة من فشل مقررات ريادة الأعمال في التأثير على الدوافع والنوايا الريادية للطلاب المصريين. ويتطلب ذلك أن تعمل كليات التجارة وإدارة الأعمال المصرية على إظهار المزيد من الاهتمام بمجال ريادة الأعمال من خلال التوسع في تقديم المقررات والمسارات والبرامج المتخصصة والمتكاملة في هذه المجالات، وعدم الاقتصار على (مقرر دراسى واحد فقط). وتواكب هذه التوصية التطورات الملحوظة التي طرأت على الاقتصاد المصري في السنوات الأخيرة، التي تتبنى ريادة الأعمال بوضوح. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال التطوير التشريعي والتنظيمي الذي حدث في مجال المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، وكذلك توفير التمويل اللازم لهذا النوع من المشروعات من خلال مبادرات البنك المركزي المصري.

ويمكن الاستعانة بتجارب الدول المتقدمة في مجال تعليم ريادة الأعمال (أمريكا الشمالية، ودول جنوب شرق آسيا، ودول الاتحاد الأوروبي)؛ فقد قطعت هذه الدول خطوات واسعة في اتجاه توفير البنية الأساسية التعليمية في مجال ريادة الأعمال. ويأتي في مقدمة هذه المتطلبات ضرورة توفير أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في هذه المجالات، وتوفير التمويل اللازم لهذه التخصصات بأساليب غير تقليدية. وتعدّ الوظائف الشرفية الممولة من خارج الجامعات Endowed Positions أحد هذه الأساليب التي تفتقدها الجامعات المصرية. ويتساوى مع هذين المطلبين في الأهمية أن تتبنى الجامعات المصرية مبادرات لإصدار دوريات علمية متخصصة في مجال ريادة الأعمال والمجالات المرتبطة به؛ من أجل تشجيع الدراسات العلمية في هذا المجال، وتحقيق تراكم معرفي متميز.

أخيراً، ينبغي أن تكون كليات التجارة وإدارة الأعمال المصرية موجهة بالعميل Customer-oriented أكثر من توجهها "بالمنتج" Product-oriented. وترتبط هذه التوصية بضرورة تحديد الفئات المستهدفة لبرامج ريادة الأعمال، ويأتي في مقدمتها: أصحاب المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر الذين يحتاجون إلى الدعم الفني والإداري لمشروعاتهم الناشئة، وأفراد المجتمع الذين يتوافر لديهم الطموح والقدرة على تحمل المخاطر والاستقلالية والرغبة في الإنجاز، وأفراد عائلات الأعمال المصرية الذين يرغبون في التأهيل لتحمل مسؤوليات إدارة شركاتهم العائلية عبرالأجيال المختلفة.

الخلاصة

اعتمدت الدراسة على عينة غير احتمالية. لذلك، يجب على كل من يستعين بنتائج الدراسة أن يتوخى الحذر في تفسير نتائجها وفي تعميم هذه النتائج على مجتمعات أخرى

غير مجتمع الدراسة. ولم تعتمد الدراسة على مجموعة قياسية (معيارية) Control Group لمقارنة نتائج المجموعة التجريبية (العينة المتماثلة) التي اعتمدت عليها هذه الدراسة؛ الأمر الذي لم يمكن الباحث من تحديد التأثير الدقيق لمقرر ريادة الأعمال على النوايا الريادية للطلاب.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يرى الباحث أن هناك حاجة علمية إلى إجراء المزيد من الدراسات الريادية؛ بهدف التعمق في دراسة النوايا الريادية في المجتمع المصري بصفة عامة، وفي مجتمع الطلاب بصفة خاصة؛ فيمكن إجراء دراسات مقارنة لاكتشاف النوايا الريادية لدى طلاب الجامعات الحكومية وطلاب الجامعات الخاصة. ويمكن استخدام نظرية السلوك المخطط في اختبار تأثير المزيد من المتغيرات البيئية على النوايا الريادية للطلاب، مثل: اختبار تأثير العوامل الديموجرافية الريادية، واختبار تأثير السمات الريادية على تكوين النوايا الريادية لهؤلاء الطلاب. ويمكن أيضاً دراسة مدى تأثير الحوافز والمعوقات البيئية على تكوين النوايا الريادية للطلاب وعلى توجههم لإقامة مشروعات جديدة بعد التخرج. ويمكن أن يمتد اختبار نظرية السلوك المخطط إلى المقارنة بين الدوافع والنوايا الريادية لدى طلاب الجامعات في الدول العربية المختلفة؛ بهدف توصيف العوامل المؤثرة في تكوين الدوافع والنوايا الريادية لدى الطلاب العرب.

وينبغي أيضاً أن تتجه الدراسات المستقبلية إلى دراسة العلاقة بين النوايا والسلوك؛ إذ لم تحظ هذه العلاقة بالدراسة الكافية حتى الآن. لذلك، قد يكون من المفيد إجراء دراسات ممتدة زمنياً Longitudinal Studies ترصد التغيرات في الدوافع والنوايا الريادية على مدار الوقت، وما تؤدي إليه من إعادة تشكيل للسلوك الريادي.

المراجع

ثابت عبد الرحمن إدريس، 2003، بحوث التسويق: أساليب القياس والتحليل واختبار الفروض، الإسكندرية، الدار الجامعية.

شريف أحمد شريف العاصي، 2019، مناهج البحث العلمي، د.ن.

Ajzen, I., 1991, The Theory of Planned Behaviour, *Organizational Behavior and Human Decision Processes*, Vol. 50 (2):179-211.

Ajzen, I., N. Joyce, S. Sheikh and N. G. Cote, 2011, Knowledge and the Prediction of Behavior: The Role of Information Accuracy in the Theory of Planned Behavior, *Basic and Applied Social Psychology*, 33:101-117.

Armitage, C. J. and M. Conner, 2001, Efficacy of the Theory of Planned Behaviour: A Meta-Analytic Review. *British Journal of Social Psychology*, 40 (4): 471-499.

Autio, E., keeley, R.H., Klofsten, M., Parker, G.C. & Hay, M., 2001, Entrepreneurial Intent among Students in Scandinavia and in the USA, *Enterprise and Innovation Management Studies*, 2 (2): 145-160.

Autio, Keeley, Klofsten and Ulfstedt, 1997, Entrepreneurial Intent among Students: Testing an Intent Model in Asia, Scandinavia and USA, Paper Presented at the *Frontiers of Entrepreneurship Research*, Wellesley MA, Babson College.

Bird, B. J., 1992, The Operation of Intentions in Time: The Emergence of the New Venture, *Entrepreneurship: Theory and Practice*, 17 (1): 11-20.

Bird, B., 1988, Implementing Entrepreneurial Ideas: The Case for Intention, *Academy of Management Review*, 13(3): 442- 453.

Boyd, N. & G.S.Vozikis, 1994, The Influence of Self-efficacy on the Development of Entrepreneurial Intentions and Actions, *Entrepreneurship Theory and Practice*, 18 (4): 63-77.

Durrant, D. E., 2014, Entrepreneurial Intentions: Making the Case for Entrepreneurship Education, *Unpublished Ph.D. Dissertation*, Capella University, School of Business and Technology, USA.

Engle, R.L., N. Dimitriadi, J.V. Gavidia, C. Schlaegel, S. Delonoe, I. Alvarado, X.H. He, and S. Buame, 2010, Entrepreneurial Intent: A Twelve-Country Evaluation of Ajzen's Model of Planned Behaviour, *International Journal of Entrepreneurial Behaviour and Research*, 16 (1): 35-57.

Erikson, T., 2001, Revisiting Shapero: A Taxonomy of Entrepreneurial Typology, *New England Journal of Entrepreneurship*, 4 (1): 9- 14.

Farani, Karimi and Motaghed, 2017, The Role of Entrepreneurial Knowledge as a Competence in Shaping Iranian Students' Career Intentions to Start a New Digital Business, *European Journal of Training and Development*, 41 (1): 83- 100.

Fayolle, A., 2013, Personal Views on the Future of Entrepreneurship Education, *Entrepreneurship & Regional Development*, 25 (7- 8): 692-701.

Fayolle, A., B. Gailly and N. Lassas-Clerc, 2006, Assessing the Impact of Entrepreneurship Education Programmes: A New Methodology, *Journal of European Industrial Training*, 30 (9): 701- 720.

Franke, N. and C. Luthje, 2004, Entrepreneurship Intentions of Business Students: A Benchmarking Study, *International Journal of Innovation and Technology Management*, 1 (3): 269- 288.

Hair, Jr., J. F., W. C. Black, B. J. Babin and R. E. Anderson,2010, Multivariate Data Analysis, Pearson Prentice - Hall, 7th. Ed.

Iakovleva, T., L. Kolvereid and U. Stephan, 2011, Entrepreneurial Intentions in Developing and Developed Countries, *Education and Training*, 53 (5): 353-370.

Iglesias-Sanchez, P. P., C. Jambrino-Maldonado, A. P. Velasco, and H. Kokash, 2016, Impact of Entrepreneurship Programmes on University Students, *Education and Training*, 58 (2): 209-228.

Iqbal, A., Y. Melhem and H. Kokash, 2012, Readiness of the University Students towards Entrepreneurship in Saudi Private University: An Exploratory Study, *European Scientific Journal,* 8 (15): 109- 131.

Joensuu-Salo, S., E. Varamäki and A. Viljamaa, 2015, Beyond Intentions - What Makes A Student Start A Firm?, *Education and Training*, 57 (8/9): 853- 873.

Karimi, S., H. J. A. Biemans, T. Lans, M. Chizari and M. Mulder, 2016, The Impact of Entrepreneurship Education: A Study of Iranian Students' Entrepreneurial Intentions and Opportunity Identification, *Journal of Small Business Management*, 54 (1): 187- 209.

Karimi, S., H. J. A. Biemans, K. N. Mahdei, T. Lans, M. Chizari and M. Mulder, 2017, Testing the Relationship between Personality Characteristics, Contextual Factors and Entrepreneurial Intentions in a Developing Country, *International Journal of Psychology*, 52(3): 227- 240.

Kautonen, T., M. V. Gelderen and E. T. Tornikoski, 2013, Predicting Entrepreneurial Behavior: A Test of the Theory of Planned Behavior, *Applied Economics*, 45(6): 697- 707.

Khaola, P. and T. Ndovorwi, 2015, Beyond the Theory of Planned Behaviour: Viewing Entrepreneurial Intent through the Lens of Economic Powerlessness, *Journal of Enterprising Culture*, 23 (4): 501-518.

Kim-Soon, N., A. Ahmed and N. N. Ibrahim, 2016, Theory of Planned Behavior: Undergraduates' Entrepreneurial Motivation and Entrepreneurship Career Intention at a Public University, *Journal of Entrepreneurship: Research and Practice*, doi:10.5171/2016.792385: 1-14.

Klovereid, L. and E. Isakson, 2006, New Business Start-up and Subsequent Entry into Self- Employment, *Journal of Business Venturing*, 21 (6): 866 - 885.

Klovereid, L., 1996, Organizational Employment Versus Self-Employment: Reasons for Career Choice Intentions, *Entrepreneurship Theory and Practice*, 20 (3):

Krueger, N. F. Jr., and A. L. Carsrud, 1993, Entrepreneurial Intentions: Applying the Theory of Planned Behavior, *Entrepreneurship and Regional development*, 5 (4): 315- 330.

Krueger, N. F. Jr., M. D. Reilly, and A. L. Carsrud, 2000, Competing Models of Entrepreneurial Intentions, *Journal of Business Venturing*, 15 (5):411-432.

Lee, S. H. and P. K. Wong, 2004, An Exploratory Study of Technopreneurial Intentions: A Career Anchor Perspective, *Journal of Business Venturing*, 19 (1): 7-28.

Liñán, F. and Chen, Y.W., 2009, Development and Cross-Cultural Application of a Specific Instrument to Measure Entrepreneurial Intentions, *Entrepreneurship Theory and Practice,* 33(3): 593-617.

Nabi, G. and F. Linan, 2013, Considering Start-up in Recession Time: The Role of Risk Perception and Economic Context in Shaping the Entrepreneurial Intent, *International Journal of Entrepreneurial Behaviour and Research*, 19 (6): 633- 654.

Nguyen, C., 2017, Entrepreneurial Intentions of International Business Students in Vietnam: A Survey of the Country Joining the Trans- Pacific Partnership, *Journal of Innovation and Entrepreneurship,* 6 (7): 1-13.

Osofsky, M. J., 2019, Application of Social Cognitive Theory to Entrepreneurial Behavior, *Unpublished Ph.D. Dissertation*, the Chinese University of Hong Kong, USA.

Schwarz, E. J, M. A. Wdowiak, D. A. Almer-Jarz and R. J. Breitenecker 2009. The Effect of Attitudes and Perceived Environment Conditions on Students' Entrepreneurial Intent, *Education + Training*, 51 (4): 272- 291.

Segal, G., Borgia, D., & Schoenfeld, J., 2005, The Motivation to Become an Entrepreneur. *International Journal of Entrepreneurial Behaviour & Research*, 11(1), 42-57.

Shah, N. and B. A. Soomro, 2017, Investigating Entrepreneurial Intention among Public Sector University Students of Pakistan, *Education and Training*, 59 (7/8): 841-855.

Soomro, B. A., N. Shah and M. Memon, 2018, Robustness of the Theory of Planned Behaviour (TPB): A Comparative Study Between Pakistan and Thailand, *Academy of Entrepreneurship Journal*, 24 (3): 1-18.

Soria-Barreto, K., G. Honores-Marin, P. Gutierrez- Zepeda and y. G. Gutirrez-Rodriguez, 2017, Prior Exposure and Educational Environment towards Entre-

preneurial Intention, *Journal of Technology Management and Innovation*, 12 (2): 45- 57.

Sun, H., C. T. Lo, B. Liang and Y. L. B. Wong, 2017, The Impact of Entrepreneurial Education on Entrepreneurial Intention of Engineering Students in Hong Kong, *Management Decision*, 55 (7): 1371- 13939.

Turayev, M. and Y. C. Cho, 2018, Exploring Perceived Attitudes, Subjective Norms and Perceived Behavioral Control on Intention of Youth Entrepreneur, *Journal of Marketing Thought*, 5(3): 10 - 16.

Varamaki, E., S. Joensuu, E. Tornikoski and A. Viljamaa, 2015, The Development of Entrepreneurial Potential Among Higher Education Students, *Journal of Small Business and Enterprise Development*, 22 (3): 563-589.

Vinogradov, E., L. Kolvereid and K. Timoshenko, 2013, Predicting Entrepreneurial Intentions when Satisfactory Employment Opportunities are Scarce, *Education and Training*, 55 (7): 719-737.

Yang, J., 2013, The Theory of Planned Behavior and Prediction of Entrepreneurial Intention among Chinese Undergraduates, *Social Behavior and Personality*, 41(3): 367-376.

Zepeda, P. A. G., 2015, Exploring Relationships between Entrepreneurship Education and Students' Entrepreneurial Intentions: A Mixed Method Study of Entrepreneurial Pedagogies at Chilean Universities, *Unpublished Ph.D. Dissertation*, Portland State University, USA.

Zhang, P., D. D. Wang and C. L. Owen, 2015, A Study of Entrepreneurial Intention of University Students, *Entrepreneurship Research Journal*, 5 (1):61- 82.

ABSTRACT

Using Theory of Planned Behavior to Predict the Entrepreneurial Motivations and Intentions of the Students of the Egyptian Governmental Universities

Amr A. Zidan
Zagazig University, Egypt

Purpose: This study aims to explore the impact of entrepreneurship education programs on motivational factors of TPB (attitudes towards entrepreneurship, subjective norms, perceived behaviour control) and entrepreneurial intentions of the students of Egyptian governmental universities. University environment is also examined.

Study design/ methodology/ approach: Seven hypotheses have been formed, to analyze data and test hypotheses. An exploratory approach, a confirmatory factor analysis, a paired samples *t*-Test, an independent *t*-Test and a structural equation model (SEM) are employed.

Sample and data: A paired sample of 175 Egyptian students are selected from 3 Egyptian governmental universities, and a questionnaire is used for data collection.

Results: For entrepreneurial intentions, the model explains 37% and 53%. of the variance respectively. The attitudes towards entrepreneurship and perceived behaviour control prove to be good predictors for the entrepreneurial intentions of the participants, but subjective norms, entrepreneurship programs, and university environment are found to be weak predictors.

Originality/ value : This is one of the first studies to apply Theory of Planned Behaviour (TPB) in an Egyptian environment. To date, studies of entrepreneurial personality have been practical - driven rather than theory - driven. It is also one of the few studies that measure entrepreneurial motivations and intentions in a university environment.

Research limitations/ implications: This research is only limited to Egyptian governmental universities, and it only uses a nonprobability sample. The results raise interesting and controversial questions about entrepreneurship educators as to whether it should aim at changing the intentions of university students and whether university environment is suitable to direct the students towards the entrepreneurial behaviours.

عمرو علاء الدين زيدان، حاصل على درجة دكتوراه الفلسفة في إدارة الأعمال، كلية التجارة، جامعة عين شمس، عام 2000، أستاذ إدارة الأعمال المساعد بكلية التكنولوجيا والتنمية، جامعة الزقازيق. اهتماماته البحثية في مجال: ريادة الأعمال، ورواد الأعمال، وإدارة وتنمية الشركات العائلية، وإدارة وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، والحوكمة الإدارية في الشركات العائلية وغير العائلية، وحوكمة عائلات الأعمال العربية، وتكوين مجالس الإدارة المحترفة في الشركات المساهمة المصرية والعربية. (a.zidan16@yahoo.com)

المجلة التربوية

مجلة فصلية، تخصصية، محكّمة
تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

رئيس التحرير: أ. د. فهد عبدالله الخزي

تُنشر:

- البحوث التربوية المحكمة
- مراجعات الكتب التربوية الحديثة
- محاضر الحوار التربوي
- التقارير عن المؤتمرات التربوية وملخصات الرسائل الجامعية

- تقبل البحوث باللغتين العربية والإنجليزية.
- تنشر لأساتذة التربية والمختصين بها من مختلف الأقطار العربية والدول الأجنبية.

الاشتراكات:

في الكويت: ثلاثة دنانير للأفراد، وخمسة عشر ديناراً للمؤسسات.
في الدول العربية: أربعة دنانير للأفراد، وخمسة عشر ديناراً للمؤسسات.
في الدول الأجنبية: خمسة عشر دولاراً للأفراد، وستون دولاراً للمؤسسات.

توجه جميع المراسلات إلى:

رئيس تحرير المجلة التربوية - مجلس النشر العلمي ص.ب. ١٣٤١١ كيفان - الرمز البريدي 71955
الكويت هاتف: ٢٤٨٤٦٨٤٣ (داخلي ٤٤٠٣ - ٤٤٠٩) - مباشر: ٢٤٨٤٧٩٦١ - فاكس: ٢٤٨٣٧٧٩٤
E-mail: joe@ku.edu.kw